



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

في الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة موبيليس الجهوية - وحدة ورقلة-

للفترة الممتدة من 2023/03/05 الى 2023/03/23

من إعداد الطالبتين: صالحى شهرزاد / سعدامو مريم

نوقشت وأُنجزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ.د/فؤاد صديقي.....(أستاذ أ، جامعة ورقلة) رئيسا

- أ.د/محمد زرقون.....(أستاذ أ، جامعة ورقلة) مشرفا

- أ.د/محمد الهاشمي حجاج.....(أستاذ أ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

في الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة موبيليس الجهوية - وحدة ورقلة-

للفترة الممتدة من 2023/03/05 الى 2023/03/23

من إعداد الطالبتين: صالحى شهرزاد / سعدامو مريم

نوقشت وأنجزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ.د/فؤاد صديقي.....(أستاذ أ، جامعة ورقلة) رئيسا

- أ.د/محمد زرقون.....(أستاذ أ، جامعة ورقلة) مشرفا

- أ.د/محمد الهاشمي حجاج.....(أستاذ أ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2023

الأمم

الى أبي الغالي عدن وظل ظليل وقرّة عين بدار السرور عليك سلام ونور ورحمة وقبر فسيح الزوايا

وجنّات أدعو الله بأن يجمعني بك في جنة النعيم

الى ذات الوجه الملائكي والروح الطاهرة الى جنّتي سندي وقرّة عيني الى امي حبيبي

الى نور يضيء عمّتي عندما تُظفّني الأيام والظروف الى غيمة تُظلّني وتسقيني دون رغبة

بردي الجميلة

الى الأيدي التي تمد لي العون عندما أتعثر، وتدفعني لمقاومة كل هذه الأشياء التي تستدعي

السقوط

الى اخواتي آمنة وسعدية وشرف الدين ومنعم وياسين وزوجاتهم واولادهم

الى عائلتي

الى رفاق الخطوة الأولى

والخطوة ما قبل الأخيرة

الى من كانوا في السنوات

العجاف سحاباً مطراً... انا ممتن

الطالبة: شهرزاد صالح

الثناء

الحمد لله الذي بفضله تم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي هذا الجهد والعمل المتواضع إلى:

من رباني وعلمي معنى الحياة "أبي العزيز" أطال الله في عمره، إلى منيع الحناز
والعطاء التي وهبتي الحياة وكانت سر وجودي التي ربنتي وسهرت من أجلي "أمي الحنونة
"أدام الله عليها الصحة والعافية، إلى أجباء قلبي وأشقاء روحي أخواتي العزيزات وإخواني الأعزاء
وزوجة أخي وأبنائهما.

إلى نصفي الثاني وشريك حياتي زوجي العزيز، إلى حماتي العزيزة أطال الله في
عمرها، إلى أب زوجي حفظه الله ورعاه وأطال الله في عمره، إلى أهل زوجي أدامهم الله الصحة والعافية
إلى من شاركتني في إعداد هذه المذكرة صديقتي شهرزاد إلى كل صديقاتي ورفقاء
الدراسة، إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة ولم يخل علينا بالنصح والتوجيه، إلى كل من
جمعتني به الكلمة الطيبة وإلى كل من هو جدير بالذكر ولم يذكر إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل
المتواضع.

الطالبة: مريم سعدامو



الشكر والثناء

اعترافاً بالفضل وبعد الانتهاء من هذا العمل المتواضع وجب علينا أن نتوجه بجزيل الشكر إلى:

من رفعت يدي إليه فلم يخيب رجائي، إلى الذي سأله فأجاب دعائي، إليك يا الله كل الشكر

كما وجب بالشكر الجزيل العميق إلى كل من:

المشرف الأستاذ الدكتور "زرقون محمد"

والأستاذ الدكتور "كسكس مسعود"

والاستاذ المؤطر "بن طالب ساسي" في مؤسسة موبليس

لتعاونهم ومساهماتهم في إثراء هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو بعيد ولو نصيحة أو بكلمة طيبة

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة

وإلى كل الأساتذة الذين رافقونا في مسيرتنا وكانوا قدوة لنا

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تهدف هذه الدراسة إلى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية من خلال دراسة حالة في مؤسسة موبليس بورقلة، حيث تم استخدام تكنولوجيا المعلومات في العديد من المجالات مما أدى إلى سرعة ودقة الأداء ، خاصة مع تطور وتعقيد العمليات الإدارية المختلفة وصعوبة مراقبتها، وبالتالي أصبح الاعتماد عليها ضروري لتسهيل وتسريع عمليات الرقابة، للوصول إلى المعلومات المرجوة في الوقت المناسب، و قد خلصت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحسين إجراءاتها واساليبها وتوصلت أيضا إلى أن هناك تأثير كبير لتكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، رقابة داخلية، مؤسسات الاقتصادية، مؤسسة موبليس ورقلة.

Abstract

This study aims at of the contribution of information technology in activating the internal control system of economic institutions through a case study in Mobilis Ouargla, where information technology was used in many fields, which led to speed and accuracy of performance, especially with the development and complexity of different administrative operations and difficulty of monitoring them, and thus became dependent on them necessary to facilitate and accelerate control processes, to access the desired information in a timely manner, and this study concluded that information technology plays a key role in enhancing the effectiveness of the internal control system and improving its procedures and methods and also reached that there is a great impact of information technology on the internal control system in economic institutions.

Keyword: information technology - internal control - economic institutions- institution mobilis Ouargla.

الصفحة	قائمة المحتويات
	الاهداء
	الشكر والتقدير
VIII	الملخص
IX	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة
2	مقدمة الفصل الأول
3	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات ودورها في نظام الرقابة الداخلية
29	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية والتطبيقية
39	مقدمة الفصل الثاني
40	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
45	المبحث الثاني: تحليل الدراسة
52	خلاصة الفصل الثاني
54	الخاتمة
56	قائمة المراجع
61	الملاحق:
67	الفهرس

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13	الانعكاسات الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات	(1-1)
18	مكونات الرقابة الداخلية	(2-1)
36	مقارنة بين الدراسات	(3-1)
46	تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة	(1-2)
47	الأسئلة الخاصة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة	(2-2)
49	مقومات نظام الرقابة الداخلية	(3-2)

قائمة الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
10	وظائف تكنولوجيا المعلومات	(1-1)
22	موقع المراجعة الداخلية من الرقابة الداخلية	(2-1)

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
61	الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس	01
61	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للمالية والمحاسبة	02
62	موقع الالكتروني الخاص بخدمات مؤسسة موبيليس	03
63	واجهة برنامج Oracle وطريقة الدخول اليه	04
66	برامج التواصل بين مختلف المصالح في مؤسسة موبيليس	05

المقدمة

توطئة:

في ظل التطور الرهيب لعصر المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات، أضحت هذه الأخيرة من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع مؤسسات الأعمال الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة سواء كان ذلك في عمليات التخطيط والإشراف أو التوثيق أو الشؤون الإدارية أو المحاسبية أو غيرها من أوجه النشاط، وفي نفس الوقت شهدت عمليات المراجعة تطوراً متزايداً ضمن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى تلك المؤسسات والشركات ونتيجة لذلك ظهر بما يسمى تدقيق الأنظمة الحاسوبية أو مراجعة الحاسوب، وشهد هذا المجال تطورات مستمرة وازداد اهتمام مهنة المراجعة به، كما يجب على المؤسسات الاقتصادية إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى أنشطتها بشكل عام وإلى أنظمة الرقابة الداخلية فيها بشكل خاص.

حيث تتجه المؤسسات إلى تطوير أنظمة الرقابة الداخلية لتحقيق أهدافها وحماية أصولها، كما يضمن السير الحسن للعمل بشكل صحيح وتتوافق مع سياسات وتوجيهات الإدارة العليا، ولذلك زادت المؤسسات من أهمية مواكبة نظام الرقابة الداخلية لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات والتطورات العلمية والمهنية من خلال تطوير نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة والفعالية لحماية المؤسسة من المخاطر التي تواجهها.

يعد نظام الرقابة الداخلية أيضاً من الإدارات الأكثر احتياجاً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات نظراً لأهميتها في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وقد دفع ذلك العديد من المؤسسات إلى إنشاء إدارات رقابة داخلية مستقلة ودعمها بالكفاءات البشرية المؤهلة، لتمكينها من تحقيق أهدافها بفعالية.

اشكالية الدراسة:

الى أي مدى ان تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية؟

الاسئلة الفرعية:

يندرج تحت الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل مكونات تكنولوجيا المعلومات تساعد المؤسسة في توفير المعلومات؟
- هل تتوفر المؤسسات الاقتصادية على نظام فعال للرقابة الداخلية؟
- ما علاقة تكنولوجيا المعلومات بالرقابة الداخلية؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والإشكالية الفرعية قمنا بطرح الفرضيات التالية:

- ان تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرامج من أجل توفير المعلومات المطلوبة للمؤسسة؛
- تتوفر المؤسسات الاقتصادية على نظام فعال للرقابة الداخلية
- إن تكنولوجيا المعلومات لها أثر كبير في تفعيل نظام الرقابة الداخلية.

مبررات اختيار الموضوع

مبررات موضوعية

- محاولة معرفة مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات لتفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية خاصة ونحن في عصر تكنولوجيا المعلومات؛
- معالجة الموضوع ضمن التخصص وميدان الدراسة.

مبررات شخصية

- الرغبة في التعرف أكثر على أهمية تكنولوجيا المعلومات لتفعيل نظام الرقابة الداخلية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات ومعرفة أثرها على عملية الرقابة الداخلية، وكذلك توضيح بأن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحسين إجراءاتها واساليبها.

اهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية يؤدي الى الحصول على المعلومات في الوقت المناسب واكتشاف الأخطاء.

حدود الدراسة:

تنحصر حدود الدراسة فيما يلي:

❖ حدود المكانية: تم اختيار مؤسسة موبليس بورقلة كإطار عملي للدراسة التطبيقية؛

❖ حدود الزمانية: تم اجراء الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة من 2023/03/05 الى 2023/03/23؛

❖ حدود الموضوعية: اهتمت هذه الدراسة بدراسة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية

للمؤسسة الاقتصادية.

منهج الدراسة:

من أجل سرد المفاهيم النظرية لموضوع البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي في الجانب النظري، أما المنهج التحليلي فقمنا باستخدامه في منهج دراسة حالة في الدراسة الميدانية والتطبيقية.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على الوثائق المؤسسة لأن كل عملياتها تتم على مستوى المؤسسة المركزية؛
- عدم تفعيل نظام الرقابة الداخلية بطريق مباشرة في المؤسسات الاقتصادية.

هيكل الدراسة:

لمعالجة الجوانب المختلفة للموضوع، فقد تم تقسيم الدراسة إلى فصلين اساسين:

الفصل الأول: تحت عنوان "مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية" سيضمن مبحثين المبحث الأول التعرف

على عموميات تكنولوجيا المعلومات نظام القابة الداخلية وأيضا على علاقة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة

الداخلية، أما المبحث الثاني فقد خصص للدراسات السابقة؛

الفصل الثاني: سنخصصه للدراسة الميدانية والتعرف على مؤسسة موبليس -بورقلة- والجانب التطبيقي سيضمن واقع تكنولوجيا

المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

والدراسات السابقة

مقدمة الفصل الأول

إن التطور الكبير الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات وتوسع في استعمالها من قبل الشركات وتوظيفها لخدمة وظائفها والاستفادة من المزايا التي تقدمها لتسهيل معالجة بياناتها بالسرعة والدقة اللازمة والسيطرة على الكم الهائل من البيانات. يعتبر نظام الرقابة الداخلية نظام عام للتسيير داخل المؤسسة، والذي يعمل على وضع مجموعة من القوانين وقواعد العمل سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، ولضمان مدى تأثر الموظفين داخل المنظمة بالسياسات واللوائح والقوانين والتوجيهات والاستخدام الأمثل للموارد بأقل التكاليف، فأصبحت المؤسسات تلجأ لنظام الرقابة الداخلية لما له من فوائد سواء لأصحاب المؤسسة أو الأطراف المتعاملة معها، ومحاولة تحسينها وتطويرها.

حيث استطاعت هذه التكنولوجيا لعب دور كبير في تسهيل عمليات الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مبحثين أساسين هما:

✓ المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات ودورها في نظام الرقابة الداخلية

✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات ودورها في نظام الرقابة الداخلية

أصبحت تكنولوجيا المعلومات وأدواتها المختلفة جزءاً ضرورياً من نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية حيث يمكن لهذه الأدوات أن توفر معلومات مناسبة وسريعة تساعد المؤسسة على القيام بأعمالها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث:

المطلب الأول: عموميات حول تكنولوجيا المعلومات

لقد أصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، ملا تقدمه من كفاءة وسرعة في معالجة البيانات وإعطاء النتائج المراد الوصول إليها في وقت قصير ودون مواجهة الأخطاء التي ترتكب من طرف الإنسان بسبب الظروف المتغيرة وغير المستقرة.

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وأهميتها

أولاً: اهم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات

1) تكنولوجيا

تعريف 1: يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (**Techno**) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (**Logos**) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي¹.

ويمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية.

تعريف 2: ويعرف المعجم (**Webster**) التكنولوجيا أيضاً بأنها: " اللغة التقنية، والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، فضلاً عن كونها مجموعة من الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة البشر ورفاهيتهم. أما التقنية كما يوردها المعجم ذاته بأنها أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية، أو طريقة لإنجاز غرض منشود².

تعريف 3: كما تعرف التكنولوجيا على أنها التنظيم والاستخدام الفعال والمؤثر لمعرفة الإنسان وخبرته من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية، وتوجيه الاكتشافات والقوى الكامنة المحيطة بالإنسان بغرض التطوير وتحقيق الأداء³.

1 - د. جلاب مصباح، د. دبدوش الهاشمي، مفاهيم حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسولوجية والتنمية الادرية، المجلد 02، العدد 02، 2019، ص 10.

2 - غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا مفاهيم ومدخل تقنيات تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 25.

3 - عامر ابراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق الأردن، الطبعة الأولى، 2002، ص 35.

(2) المعلومات:

تعريف 1: تعرف الموسوعة البريطانية المعلومات على أنها: الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة، ويكون ذلك التبادل

عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع¹.

تعريف 2: هي البيانات التي تم معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرار، أي البيانات التي أصبح لها قيمة

بعد تحليلها وتفسيرها، أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صور رسمية أو غير رسمية وفي

أي شكل².

تعريف 3: هي البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمستخدمها ومستقبلها بحيث يكون لها قيمة مدركة في الاستخدام

الحالي أو المتوقع، أو في القرارات التي يتم اتخاذها³.

(3) تعريف تكنولوجيا المعلومات

تعريف 1: تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من الأدوات والأساليب المستخدمة لإنتاج المعلومات ومعالجتها وتوصيلها إلى المستخدم

ويتضمن هذا العلم الجديد التقنيات المتعلقة ببرامج وأجهزة الكمبيوتر المستخدمة في المعالجة⁴.

تعريف 2: تعرف بأنها: " مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث

جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وفي الوقت السريع والمناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة، وهي واحدة من الأدوات الرئيسية

التي يستثمرها الانسان وخاصة المدراء في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا الجهات والتطورات المحيطة بهم ويتعاشوا معها، بل واستثمارها

في تحسين الاداء وتقديم أفضل المنتجات والخدمات⁵.

1 - مصطفى بن ميري، أ.د علي فلاق، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين أداء العاملين -دراسة حالة جامعة لمدينة كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة مجتمع-تربية-عمل، المجلد 5، العدد 1، 2020، ص 39.

2 - حسن عماد، مكايي محمود سليمان، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دراسات دولية، 2000، ص 18.

3 - ياسر الصاوي، كتاب إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار السحب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007، ص 19.

4 - Meihami.B, Varmaghani.Z et meihami.H, **The Role and effect of Information Technology and Communications on PreFormance Auditors (evidences of audit institutions in Iran)**, inter disciplinary journal of contemporary research in business, vol 04, No 02, 2013, P 831.

5 - د. نبار ربيحة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات-الخصائص والتأثيرات، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية

والاجتماعية، الجزائر 2018، ص 89

تعريف 3: هي أيضا معرفة شاملة عن كيفية استخدام الأجهزة بكفاءة عالية، مما يوفر الجهد والوقت لدى المستخدم، عن طريق إرسال مجموعة من البيانات تكون متجسدة في صور أو رسائل أو تسجيلات صوتية أو نظم رقمية عن طريق الآلات الحديثة والتي تشمل الإلكترونيات ووسائل الاتصال بنوعها التقليدية (السلكية) والحديثة (اللاسلكية)¹.

تعريف 4: كما تعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مختلف أنواع الاكتشافات، والمستجدات والاختراعات التي تعاملت، وتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث حجمها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب، والطريقة المناسبة والمتاحة².

تعريف 5: تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة التطبيقات والعمليات من جمع وتخزين واسترجاع ونقل المعلومات إلى المستخدمين منها بطريقة آلية بغرض استغلال هاته المعلومات بطرق سليمة وسريعة وأكثر دقة³.

تعريف 6: ركزت على جانبين هما الفكري و المادي فالجانب الفكري أو المعرفي يتمثل في علم المعلومات الذي يهتم بضبط سلوك و خواص المعلومات و يهتم بأنشطة تجهيز المعلومات و إنتاجها و بثها و تنظيمها و تخزينها و استرجاعها و تفسيرها و الاستفادة منها، و الجانب المادي و هو الذي يتمثل في التطبيق العملي للاكتشافات و الاختراعات و التجارب في مجال معالجة المعلومات، و عليه لا بد من تكامل الجانبين للحصول على التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستخدمين منها في كافة مجالات الحياة⁴.

- 1 - بوغالم الياس، أثر تكنولوجيا على الدبلوماسية تاتير تكنولوجيا المعلومات على الدبلوماسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2017، ص 14.
- 2 - نجلاء يوسف شحادة، أثر تكنولوجيا المعلومات في زيادة فاعلية الحكومة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاعمال الالكترونية قسم الاعمال الإلكترونية، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 17.
- 3 - فتحى شطب، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الموارد البشرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر عن بعد في تخصص علم الاجتماع المنظمات وتنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، 2018، ص 8.
- 4 - بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير في نظم المعلومات ومراقبة التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013، ص 20.

ثانيا: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مظلة واسعة تشمل كلا من نظم المعلومات وتقنيات معالجة البيانات والاتصال وغيرها.

وفيما يلي توضيح لمكونات تكنولوجيا المعلومات¹:

- **الأجهزة (Hardware)** : وتعرف على أنها الجزء المادي لتكنولوجيا المعلومات المتمثل بالحواسيب والأجهزة الملحقة بها لتنفيذ المهام المطلوبة.

- **البرمجيات (Software)** : هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسب من تعليمات إجراءات وبرامج وأنظمة التشغيل ولغات برمجة وتقوم هذه البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب واسترجاع البيانات ودعم تطبيقات الأعمال.

- **الشبكات (Networks)** : وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدمها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الالكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها، وهناك عدة أنواع من الشبكات منها:

أ. **الشبكات المحلية (Local Area Networks (LAN)**: يستخدم هذا النوع من الشبكات لربط أجهزة الحاسب

وملحقاتها ضمن مبنى واحد أو مكتب واحد باستخدام مايسمى بالخدّام (Client-serveur) ؛

ب. **شبكة المنطقة (Métropolitain Area Network (MAN)** : تستخدم مثل هذه الشبكات لتغطية

مجموعة مباني أو مدينة بأكملها وقد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية وتستخدم عادة كابلات الألياف الضوئية

لربط محاور هذه الشبكة؛

ج. **الشبكات الواسعة (Wide Area Networks (WAN)**: وتستخدم هذه الشبكات لتغطية منطقة جغرافية

واسعة وقد تشمل الدول والقارات بحيث تمكن المستخدمين من تبادل المعلومات والاتصال دوليا،

1- حماني فاطمة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر،

محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص 13.

د. الانترنت: (**Internet**) تمثل شبكة الانترنت لشبكات الحاسب والتي تنتشر في معظم أنحاء العالم وهي كلمة مشتقة من

(**Inter National Network**) وهذه الشبكة تعتبر أكبر أداة للاتصال والمعلوماتية وتقدم هذه الشبكة

المعلومات في كل أو معظم الأنشطة المختلفة،

و. قواعد البيانات (**Data Base**) : وهي مجموعة من البيانات تجمع بينها علاقات منطقية يسهل تخزينها واسترجاعها بغرض

استخدامها أو تعديلها أو الإضافة عليها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المستخدمين عند الحاجة، ويؤدي استخدام

قواعد البيانات إلى تحقيق مجموعة من المزايا مثل عدم تكرار البيانات وزيادة إمكانيات اقتسام البيانات وتحقيق رقابة أكثر

فاعلية والمحافظة على ثبات وتناسق البيانات وتوحيد المعايير المتعلقة بالبيانات.

ثالثا: أهمية تكنولوجيا المعلومات¹:

تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مساهمتها الجادة لتعزيز عناصر الميزة التنافسية للمنظمات، إذ تتوسع الأعمال وتنخفض

التكاليف، وتحقق وفورات كبيرة في الجهد والوقت بالإضافة إلى المرونة العالية لتحديث وتطوير الأداء وتحقيق عوائد وموارد جديدة،

وتتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات كذلك فيما يلي:

✓ **السرعة:** حيث أن الإجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات وأوعيتها المختلفة تكون أسرع بكثير عند استخدام الحاسبات

بالإمكانات وخاصة عند استرجاع تلك المعلومات؛

✓ **الدقة:** حيث أن احتمالات الوقوع في الخطأ أكبر بكثير في النظم التقليدية اليدوية من النظم الآلية، وذلك نتيجة التعب

والإجهاد الذي يصيب الإنسان في مجال العمل اليدوي، أما الحاسب فإن أداءه يكون بنفس القابلية والدقة، سواء كان ذلك

في الدقائق الأولى من عمله أو في الدقائق الأخيرة منها، بغض النظر عن وقت ومدة العمل وظروفه؛

✓ **توفير الجهد:** فالجهد البشري في النظم التقليدية هو أكبر من الجهد المبذول في النظم الآلية، سواء كان ذلك على مستوى

إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرها المختلفة ومعالجتها وتخزينها أو على مستوى استرجاع المعلومات والاستفادة منها

من قبل المخططين والمستثمرين وصناع القرار والمستفيدين الآخرين؛

1 - د. ضامن وهيب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية؛ مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، المجلد 20، العدد 1، ديسمبر 2020، ص 78.

✓ كمية المعلومات حيث أن حجم المعلومات والوثائق المخزنة بالطرق التقليدية محدودة مهما كان حجم الإمكانيات البشرية

والمكانية، قياسا الكبيرة لوسائط الحفظ والتخزين الإلكترونية في الحاسبات؛

✓ الخيارات المتاحة في الاسترجاع إن خيارات استرجاع المعلومات أوسع وأفضل في النظم الآلية عما هو الحال في النظم التقليدية،

فهناك مرونة عالية في الاسترجاع حيث يمكن استخدام أكثر من معلمة (متغير) للوصول إلى أدق المعلومات بسهولة.

الفرع الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات وفوائدها ووظائفها

أولا: خصائص تكنولوجيا المعلومات

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخواص أهم هذه الخواص ما يلي¹:

- تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن - إلكترونيا - متجاوزة؛
- تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة؛
- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام؛
- النممة: بمعنى آخر، أسرع، أرخص ... إلخ، وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات؛
- الذكاء الاصطناعي: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛
- تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛
- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛

1 - مراد راسي، اثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع ادارة الاعمال، جامعة الجزائر، 2006، ص 30/29.

- **اللازامية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنت مثلاً تتمتع باستمراريتها عملها في كل الاحوال، فلا يمكن لأي جهة ان تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله؛
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع؛
- **قابلية التحرك والحركية:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال... إلخ؛
- **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة؛
- **اللامجاهرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات. سواء من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من الكل إلى الكل أي من مجموعة إلى مجموعة؛
- **الشيوع والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن؛
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونياً خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

ثانيا: فوائد تكنولوجيا المعلومات:

هناك عدة فوائد منها¹:

- تعمل على تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين؛
- تسمح بالتواجد في كل مكان؛
- تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة؛
- العمل على تقليص الأعمال الإدارية والتركيز على المهام الأساسية؛
- تمثل أداة لتخفيض المصاريف وتحسين الإنتاجية والكفاءة وتطوير الخدمات والمنتجات؛
- تعطي التفاعل مع تحركات المنافسين بمسايرة التطورات الحديثة التي تفس طرق الإنتاج والتوزيع.

ثالثا: وظائف تكنولوجيا المعلومات

تؤدي تكنولوجيا المعلومات خمسة وظائف أساسية تتمثل في جمع المعلومات، إرسالها، تخزينها، معالجتها، وإظهارها وقت الحاجة

باستخدام العديد من الوسائل والأدوات وكذا الأنظمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال الشكل رقم (1) التالي²:



المصدر: ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية

الشكل 1-1: وظائف تكنولوجيا المعلومات

- 1 - زيد جابر، دور ادارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية، اطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص اقتصاد وادارة المعرفة والمعارف، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بسكرة، 2018، ص 38.
- 2 - ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2014، ص 7.

نلاحظ من خلال الشكل (1) أن هناك العديد من الأدوات المعتمدة في تأدية الوظائف المختلفة لتكنولوجيا المعلومات و لكن ما يمكن ملاحظته في الآونة الأخيرة أن هذه الأدوات خضعت إلى تطور كبير و مستمر من حيث نطاق العمل، حيث أصبحت أكثر تقدما مما كانت عليه، فلو أخذنا مثلا أدوات التخزين فإننا نلاحظ تزايدا مستمرا في سعتها مقارنة بما كانت عليه في الماضي، بالإضافة الى توفير أمل القدرة على تصغير حجم ووزن الأدوات المستخدمة كالهاتف النقال الحواسب الآلية وغيرها، وهذا كله ساعد في تغيير نمط أداء الأعمال من خلال إنجاز أعمال خارج مراكزها و في أي مكان.

الفرع الثالث: الفوائد والمزايا المتحققة من استخدام تكنولوجيا المعلومات

يترتب على تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات العديد من المزايا والفوائد أهمها¹:

1. رفع مستوى الأداء والإنتاجية في المنظمات:

حيث يؤثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات تأثيرا إيجابيا على مستويات الأداء والإنتاجية في المنظمات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المنظمة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات؛

2. زيادة قيمة المنظمة:

يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات إلى خلق القيمة للمنظمة هذا بالإضافة إلى معاونتها في تنفيذ استراتيجياتها وخاصة في ظل زيادة حدة المنافسة بين المنظمات؛

3. فعالية اتخاذ القرارات :

تبسط تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم والشروط المطلوبة؛

4. تنمية العمل:

حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية وتتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم؛

1 - توامي يعقوب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، مالية مؤسسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص من 9 إلى 11.

5. إعادة هندسة عمليات التشغيل: تعد تكنولوجيا المعلومات عنصرا جوهريا لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل

تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات أو بعد عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل

التطبيق المختلفة؛

6. تدعيم نجاح المنظمات في المجالات الإدارية والتنظيم المعقدة:

يعتمد المديرون في مختلف المستويات والوحدات الإدارية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة

والتي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية؛

7. تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المنظمة:

حيث تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تدعيم عمليات الاتصال داخل وخارج المنظمة هذا إلى جانب مساعدتها على إدارة الوقت

بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل؛

8. تحسين إدارة الجودة الشاملة:

تساعد تكنولوجيا المعلومات في عملية تحسين إدارة الجودة الشاملة من خلال جمع ومراقبة البيانات وتلخيصها وتحليلها والتقرير

عنها، كما تساعد تكنولوجيا المعلومات في زيادة سرعة عمليات المراقبة والتفتيش وتحسين نوعية الاختبارات وتخفيض تكلفة القيام بمختلف

نشاطات المراقبة وتساعد تكنولوجيا المعلومات أيضا في اكتشاف الأخطاء قبل ظهورها.

9. تحسين إدارة المعلومات والمعارف:

حيث يتم استخدام الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات التي تسهل عمليات جمع ومعالجة واسترجاع المعلومات والبيانات كما

تعمل على تطوير معارف فنية وتسويقية ومالية وتكنولوجية وتشغيلية يمكن استخدامها في خلق ميزة تنافسية مقارنة بالمنظمات الأخرى؛

10. تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للعملاء:

حيث تؤدي تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في دعم وخدمة العملاء من خلال استخدام التجارة الإلكترونية وعمليات إعادة هندسة

العمليات للوفاء باحتياجات العملاء ونيل رضاهم وسرعة تأدية الخدمات المقدمة لهم.

وبناء على ذلك يمكن تحديد أهم الفوائد المترتبة على تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات بما يلي:

✓ السرعة والدقة في عمليات معالجة وإيصال واسترجاع وحفظ البيانات والمعلومات؛

✓ تحسين العمليات الإنتاجية؛ تخفيض الوقت والتكلفة وتحسين مستوى جودة المنتجات؛

✓ تحسين الوضع التنافسي للشركة؛

✓ المساعدة في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات

الفرع الرابع: الانعكاسات الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات

يمكن توضيح اهم الانعكاسات الإيجابية والسلبية في الجدول رقم (1) التالي:

الإيجابيات	السلبيات
1- التمكن من انجاز المسائل الحسابية وعمليات المعالجة الاعمال الورقية بشكل أسرع بكثير مما يقوم به الافراد	1- حوسبة النشاطات التي كان يؤديها الافراد، ستتوقف تنعمى بعض الوظائف
2- مساعدة المنظمات على التعرف الاوسع والاشمل على نماذج المبيعات الخاصة بالزبائن	2- تسمح للمنظمات بجمع المعلومات تفصيلية عن الافراد، وبذلك قد تتجاوز على خصوصياتهم وحريةهم الفردية
3- إمكانية التقدم في المجالات الطبية الجراحية والصور الشعاعية ومراقبة المرضى	3- استخدامها المكثف يسبب الإرهاق والمشاكل الصحية
4- التزويد بإمكانيات وكفاءات جديدة من خلال خدمات مثل: الصرف الآلي السيطرة الآلية على طائرات والمطارات	4- تسبب شكل المجتمعات في حالات الأعطال غير المتوقعة او غير المعروفة في هذه النظم الآلية
5- إمكانية الاستفادة من الحاسب الآلي في تحقيق عملية الرقابة الذاتية علو كل العمليات التشغيل اليومية	5- من الممكن استخدامها خاصة الانترنت في توزيع نسخ غير قانونية، وبطرق غير قانونية لكل من البرمجيات والمقالات والكتب والممتلكات الفكرية الأخرى
6- التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة، لوصول شبكة اتصال وسيطة بين الشركات، وهذا ما يساهم في تحقيق التكاليف (التنقل، الإقامة)	6- تحول العلاقات بين المتعاملين الى اقل إنسانية
7- الحاجة الى عمالة اعلى خبرة وتعلما، وبالتالي زيادة أجور العاملين في هذا القطاع	7- هناك أشخاص لم يسعفهم الحظ في الحصول على منصب عمل بسبب هذه التكنولوجيا
8- تحسين الوقت: أي توفر المعلومات في الوقت المناسب، وزيادة دقة المعلومات	8- فقدان محتمل للبيانات او حذفها عن طريق الخطأ
9- الامكانية الضخمة لتخزين البيانات في صور ملفات الكترونية تغني عن الكثير من الملفات والسجلات الالكترونية	9- تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توفر خبرات ومؤهلات معينة في الافراد القائمين على تشغيل النظام، مع ضرورة التدريب المستمر لهؤلاء الافراد، لمواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات
10- تلعب الصحافة الإلكترونية في عصر المعلوماتية دورا هاما في نشر المعلومات والتواصل بين الشعوب	10- الحاسب غير قادر على التفكير او الحكم الشخصي، وبالتالي فان هناك العديد من الأخطاء التي يمكن حدوثها ما لم توجد إجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة

الجدول 1-1: يوضح الانعكاسات الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات

المطلب الثاني: الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى تعريف الرقابة الداخلية وانواعها ومكوناتها وأهدافها

الفرع الأول: تعريف الرقابة الداخلية وأنواعها

تعريف الرقابة¹: الرقابة هي عملية متابعة وضبط الأنشطة التنظيمية بطريقة تسهل تحقيق الأهداف التنظيمية، كما تعرف بعملية تقييم وتصحيح الانحرافات عن المعايير الموضوعية.

كما تعرف الرقابة ايضا²: هي متابعة تنفيذ الأعمال والخطط باستمرار ومحاولة اكتشاف الانحرافات عن الخطط والأهداف الموضوعية والعمل على تحديد أسباب الانحرافات، فهي إما أن تكون في الخطة الموضوعية نفسها، أو قد تكون في عملية التنفيذ لهذه الخطة والعمل على إصلاح الاعوجاج والانحرافات باتخاذ الإجراءات التصحيحية وفي الوقت المناسب.

أولاً: تعريف الرقابة الداخلية

تعدد المفاهيم والآراء حول موضوع الرقابة الداخلية، فالبعض يعرفها على أساس أنها أسلوب علمي أو خطة تنظيمية ويحاول آخرون تعريفها من زاوية وسائلها.

وقد عرفت لجنة إجراءات المراجعة التابعة لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين **AICPA** بأنها "خطة التنظيم وكل الطرق والإجراءات والأساليب التي تضعها إدارة المؤسسة، والتي تهدف إلى المحافظة على أصولها وضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية، والتحقق من التزام العاملين بالسياسات الادارية التي وضعتها الإدارة"³.

أما **Coso** فقد عرفت الرقابة الداخلية على أنها: عبارة عن عملية تنفذ من طرف مجلس الإدارة، المدراء وباقي الموظفين مصممة من أجل تأمين مستوى معقولة من إنجاز الأهداف التشغيلية، وإعداد التقارير، الالتزام، كما عرفت بأنها عملية تتأثر بمجلس

1 - Pearce and Robinson (1989), **Management**, First Edition, New York, Random house-business division, p580.

2 - يوسف امال، الرقابة التنظيمية ودورها في تحسين أداء العمال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع كلية علوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 17.

3 - نور طاهر الأقرع، التوجهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، 2018، <https://www.mohamah.net/law/>.

إدارة الوحدة الاقتصادية والأشخاص الآخرين والتي تصمم لتوفير تأكيد معقول فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الرئيسية التالية: فعالية وكفاءة العمليات موثوقية واكتمال التقارير المالية؛ الالتزام وتطبيق القوانين والتشريعات¹.

أما المجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكد، فقد عرفها: بأنها عملية صممها وطبقها وتمسك بها المسؤولون عن إدارة المنشأة وغيرهم من الأشخاص، من أجل توفير تأكيد معقول بشأن تحقيق أهداف المنشأة التي تتعلق بمصادقية التقارير المالية وإمكانية الاعتماد عليها، وفعالية وكفاءة العمليات ومدى الالتزام بالقوانين والقواعد التنظيمية المطبقة².

كما قدم الاتحاد الدولي للمحاسبين تعريف أكثر شمولية وهذا على أساس الدراسة التي قام بها على المستوى العالمي والتي كانت

بعنوان Global Survey on Risk Management and Internal Control

حيث وجد أن الرقابة الداخلية تعد جزءاً لا يتجزأ من نظام حوكمة المنشأة وإدارة المخاطر، الذي تعرفه وتؤثر فيه وتتابعه الهيئة الإدارية بالمنشأة والإدارة والأفراد الآخرون، حتى يمكن الاستفادة من الفرص المتاحة للمنشأة والتعامل مع التحديات التي تواجهها، بما يتسق مع إستراتيجية إدارة المخاطر وسياسات الرقابة الداخلية التي تضعها الهيئة الإدارية من أجل تحقيق أهداف المنشأة، خلال أمور أخرى كما يلي³:

- تنفيذ عمليات إستراتيجية وتشغيلية، تتسم بالفعالية والكفاءة؛
- توفير معلومات مفيدة للمستخدمين الداخليين والخارجيين من أجل إتخاذ قرارات رشيدة في التوقيت المناسب؛
- ضمان التوافق مع القوانين والقواعد المنظمة المطبقة، وكذلك مع سياسات؛
- المنشأة وإجراءاتها وأدلتها الإرشادية؛
- حماية موارد المنشأة من فقدان والغش وسوء الاستخدام والتلف؛
- حماية نظم المعلومات بالمنشأة، بما فيها تكنولوجيا المعلومات بما يضمن وجود وتكامل وسرية تلك النظم.

1 - Coso, Internal Control- integrated framework, Executive Summary, may 2013, p2.

2 - د. د. مقدم خالد، د. عبد الله مايو، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الأولى ماستر دراسات محاسبة وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص 15.

3 الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الممارسات الجيدة تقوم وتحسين الرقابة الداخلية بالمنشآت، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، جوان 2013، ص 31.

من خلال تعاريف السابقة يمكن تعريف نظام الرقابة الداخلية انه " مجموعة من الطرق والإجراءات والأساليب المستعملة لحماية أصول المؤسسة، بإضافة الى دقة وصحة المعلومات المحاسبية التي تقوم من خلالها المؤسسة في اتخاذ قراراتها "

ثانيا: أنواع الرقابة الداخلية

تنقسم أنواع الرقابة الداخلية إلى الأقسام التالية¹:

الرقابة الإدارية: وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية وهي تعتمد في سبيل تحقيق أهدافها وسائل متعددة مثل الكشوفات الإحصائية ودراسات الوقت والحركة، وتقارير الأداء والرقابة على الجودة والموازنات التقديرية، والتكاليف المعيارية واستخدام الخرائط والرسوم البيانية وبرامج التدريب المتنوعة للمستخدمين.

الرقابة المحاسبية: يعتبر المدقق مسؤولا عن نظام المحاسبة كونها ذات صلة بعملية التدقيق ومدى دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر ومدى إمكانية الاعتماد عليها، ومدى دلالة القوائم المالية للوضع المالي الفعلي للمؤسسة عن الفترة المالية محل الفحص، كذلك حماية أصول المؤسسة النقدية وغير النقدية من الاختلاس والتلاعب واكتشاف الأخطاء.

كما على المدقق أن يبذل عناية خاصة لهذا النظام كونه ذات أهمية جوهرية في عملية التدقيق المرتقبة، لذلك أوجبت معايير التدقيق على المدقق فهم النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية لغرض التخطيط لعملية التدقيق.

الضبط الداخلي: يشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المشروع من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال، ويعتمد الضبط الداخلي على سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية حيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية، كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.

1 - اسمهان صابري، الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية

وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2016، ص 7/6.

الفرع الثاني: مكونات نظام الرقابة الداخلية واهدافها واهميتها

أولاً: مكونات نظام الرقابة الداخلية: يحتوي نظام الرقابة الداخلية على خمس مكونات أساسية، هي¹:

(1) **بيئة الرقابة:** تعتبر البيئة الرقابية أساساً للمكونات الأخرى أو الأرضية التي تقوم عليها، وتتكون بيئة الرقابة من عوامل لها صلة مباشرة بالإدارة، وعوامل أخرى مرتبطة بتنظيم المؤسسة نفسها، فالعوامل المرتبطة بالإدارة مباشرة تتمثل في مختلف القيم الأخلاقية السائدة لدى العاملين والإدارة والمعايير السلوكية المطبقة وكيفية استخدامها لتشجيع الأداء الأخلاقي، أما العوامل المرتبطة بتنظيم المؤسسة نفسها فتتمثل في الهيكل التنظيمي الكفء ومدى تحديد السلطة والمسؤولية

إن أهم العوامل المكونة لبيئة الرقابة هي مدى تفهم الإدارة والعاملين بالمشروع وكيفية التعامل مع المفاهيم والقيم الأخلاقية

والأمانة بصفة عامة

(2) **تقييم المخاطر:** يهتم هذا المكون بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بتحقيق أهداف المؤسسة التعرف على احتمال حدوثها ومحاولة تخفيض حدة تأثيراتها إلى مستويات مقبولة.

(3) **أنشطة الرقابة:** تتمثل أنشطة الرقابة في السياسات، الإجراءات والقواعد التي توفر تأكيد معقول بخصوص تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية، وتتعلق الأنشطة بالرقابة على التشغيل، الرقابة على إعداد التقارير المالية والرقابة على الالتزام.

(4) **المعلومات والاتصالات:** بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المؤسسة والحصول عليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة عن طريق قنوات مفتوحة، للاتصالات تسمح بتدفق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.

(5) **المتابعة:** بالمتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف مكونات نظام الرقابة الداخلية، ويعتمد على نطاق التقييم الدوري للنتائج المتابعة المستمرة والمخاطر ذات الصلة بنظام الرقابة الداخلية.

1 - فيروز اوكل، دور نظام الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، 2014، ص 18/17.

الجدول التالي يوضح مكونات الرقابة الداخلية

مكونات الرقابة الداخلية	وصف مكونات الرقابة	عناصر مكونات الرقابة
بيئة الرقابة	السياسات والإجراءات والتصرفات والاتجاه العام والإدارة العليا وأصحاب الوحدة الاقتصادية المرتبطة بضوابط الرقابة الداخلية واهميتها	<ul style="list-style-type: none"> - القيم الأخلاقية والنزاهة - الالتزام بالكفاءة - مجلس الإدارة او مشاركة لجنة التدقيق - الهيكل التنظيمي - تحديد السلطات والمسؤوليات - سياسات وممارسة الموارد البشرية
تقدير المخاطر	تحديد وتحليل الإدارة للمخاطر الملائمة الاعداد القوائم المالية طبقا الإطار الدولي للتدقيق	<ul style="list-style-type: none"> - عمليات تقدير الخطر - تحديد العوامل التي تؤثر على الخطر - إمكانية حدوث الخطر - قرار إدارة الخطر
الأنشطة الرقابية	الإجراءات والسياسات التي تضعها الإدارة للوفاء بأهدافها أغراض التقرير المالي	<ul style="list-style-type: none"> - أنواع أنشطة الرقابية: - الفصل الكافي للوجبات - الترخيص الملائم للعمليات والأنشطة - السجلات والمسندات الكافية - الرقابة المادية على الأصول - الاختبارات المستقلة على الأداء
المعلومات والاتصال	الطرق المستخدمة لتحديد وتجميع وتسجيل والتقدير عن عمليات الوحدة الاقتصادية	اهداف التدقيق المرتبطة بالعمليات، الاكتمال، الدقة، التبويب، التوقيت، الترحيل، التلخيص
المتابعة	التقييم المستمر والدوري للإدارة على فاعلية تصميم وتشغيل الرقابة الداخلية لتحديد مواطن الضعف	متابعة الالتزام بنظام الرقابة الداخلية

المصدر: نائر صبري محمود الثعبان، دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، مجلة العلوم الإنسانية، العراق 2010 ص 11

الجدول 1-2: يوضح مكونات الرقابة الداخلية

ثانيا: اهداف نظام الرقابة الداخلية:

إن الأهداف المراد تحقيقها من نظام الرقابة الداخلية تتمثل فيما يلي¹:

- (1) **التحكم في المؤسسة:** من أجل التحكم بالأنشطة المتعددة للمؤسسة وعوامل إنتاجها وفي نفقاتها وتكاليفها وعوائدها ومختلف السياسات التي وضعت بغية تحقيق ما ترمي إليه، ينبغي عليها تحديد أهدافها هياكلها طرقها وإجراءاتها، من أجل الوصول والوقوف على معلومات ذات مصداقية عكس الوضعية الحقيقية لها والمساعدة على خلق رقابة على مختلف العناصر المراد التحكم؛
- (2) **حماية الأصول:** أن أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية هو حماية أصول المؤسسة من خلال فرض حماية مادية وحماية محاسبية جميع عناصر الأصول، والتي تمكن الجمعية من البقاء والمحافظة ع أصولها من كل الأخطار الممكنة وكذلك دفع عجلتها الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرسومة؛
- (3) **ضمان نوعية المعلومات:** بغية ضمان نوعية جيدة للمعلومات ينبغي اختيار دقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية في ظل نظام معلوماتية يعالج البيانات من أجل الوصول إلى نتائج معلوماتية صحيحة ودقيقة؛
- (4) **تشجيع العمل بكفاءة:** إن أحكام نظام الرقابة الداخلية بكل وسائلها داخل المؤسسة يمكن من ضمان الاستعمال الأحسن والكفاء لموارد المؤسسة، ومن تحقيق فعالية نشاطاتها من خلال التحكم في التكاليف بتخفيضها عند حدودها الدنيا؛
- (5) **تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية:** إن الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة من قبل الإدارة تقتضي تطبيق أوامرها لأن واحكام السياسات الإدارية من شأنه أن يكفل للمؤسسة أهدافها المرسومة بوضوح إطار الخطة التنظيمية من أجل التطبيق الأمثل للأوامر.

1 - علي سليمان جميل أبو هلاله، الرقابة الداخلية والهدر المالي في البلديات، إدارة أعمال، المجلة العربية للنشر العلمي، بلدية معان الكبرى الأردن،

ثالثاً: أهمية الرقابة الداخلية:

زيادة واتساع نطاق الأنشطة والبرامج الاقتصادية التي تمارسها المؤسسات على اختلاف أنواعها وأشكالها أدى زيادة وإبراز الرغبة في الحصول على تقييم داخلي مستقل لفاعلية الإدارة داخل هذه المؤسسات وهذا ما يدخل في نطاق عمل الرقابة الداخلية والتي تعتبر من أهم أدوات الرقابة حيث يتوقف على مدى نجاح وقوة نظام الرقابة الداخلية ما يلي¹:

- نجاح وكفاءة وفعالية رقابة العاملين ومتابعة وتقييم أداء ما تقوم به المؤسسة من أنشطة وبرامج مختلفة؛
- زيادة كفاءة أداء العاملين في المؤسسة في مجال تنفيذ وأداء الأعمال والأنشطة الموكلة لكل منهم؛
- مدى تدقيق النتائج المطلوبة ومن ثم تحقيق الأهداف النهائية الموضوعة من قبل الأنشطة وبرامج المؤسسة؛
- مدى ما يقوم به المراجع الخارجي من خطوات وما يبذله من جهود ومساعدته في سبيل وضع وتحديد الإطار الملائم لبرنامج مراجعته ونطاق هذا البرنامج وما يشتمله من تفصيل خاص بإجراءات مراجعته؛
- المساعدة على اكتشاف أي انحرافات أو أخطاء عند تنفيذ أنشطة وبرامج هذه المؤسسة قبل وقوعها حتى يتمكن تجنبها، ويمثل جوهر الرقابة الداخلية السليمة التي يجب أن تكون في نفس الوقت رقابة وقائية كلما أمكن ذلك.

الفرع الثالث: معايير نظام الرقابة الداخلية وفق (COSO)

قدمت لجنة (COSO) مجموعة من المعايير التي يجب توفرها في كل نظام للرقابة الداخلية والذي يجعل منه نظام سليم²:

أولاً: معيار ضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من هيكل الرقابة الداخلية

يجب على الشركة أن تدرك الهدف من وجود هيكل فعال للرقابة لأنه بمثابة ضمان لإعداد ونشر قوائم مالية عادلة، يمكن الثقة فيها والاعتماد عليها.

1- اسمهان صابري، مرجع سبق ذكره، ص 4.

2 - وناس رحمة، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019، ص 9/8.

ثانيا: معيار تكامل مكونات وأجزاء نظام الرقابة الداخلية

تكون ادره الشركة مسؤولة عن تصميم وتشغيل نظام فعال للرقابة الداخلية بأجزائها ومكوناتها الخمسة وهي: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة المعلومات والاتصال، المتابعة والاشراف.

ثالثا: معيار فعالية كل جزء من أجزاء هيكل الرقابة الداخلية: وتشمل:

1. معيار فعالية بيئة الرقابة: وتتوقف فعاليتها على سياسة مجلس إدارة الشركة ومدى اقتناعهم بأهمية وجود هيكل فعال للرقابة الداخلية للشركة؛
2. معيار فعالية تقييم المخاطر: أي تقييم المخاطر المتعلقة بإعداد القوائم المالية بفعالية واتخاذ القرارات اللازمة للتغلب على الأسباب التي تؤدي إلى وجود تلك المخاطر؛
3. معيار فعالية نظام المعلومات والاتصال: يجب أن يكون للشركة نظام فعال للمعلومات والاتصال المحاسبي، حيث يقوم بتوصيل المعلومات الملائمة لجميع مستويات الشركة لضمان تحقيق أهدافها؛
4. معيار فعالية المتابعة المستمرة لمكونات نظام الرقابة: تؤدي عملية المتابعة والتقييم المستمر بفعالية لمختلف مكونات
5. وأجزاء هيكله الرقابة الداخلية إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في نظام الرقابة؛
6. معيار فعالية أنشطة الرقابة: الاعتماد السليم للعمليات والأنشطة وكذلك الأنشطة المتعلقة بتقييم الأداء واتخاذ الإجراءات الصحيحة.

رابعا: معيار كفاءة إدارة التدقيق الداخلي

إن وجود إدارة مستقلة ذات كفاءة عالية للتدقيق الداخلي بالشركة وبما لها من خيارات ومؤهلات مناسبة وأدوات رقابية تزيد من تفعيل نظام الرقابة الداخلية بالشركة.

خامسا: مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها

لكي يتم تصميم وتشغيل نظام فعال للرقابة الداخلية لا بد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها.

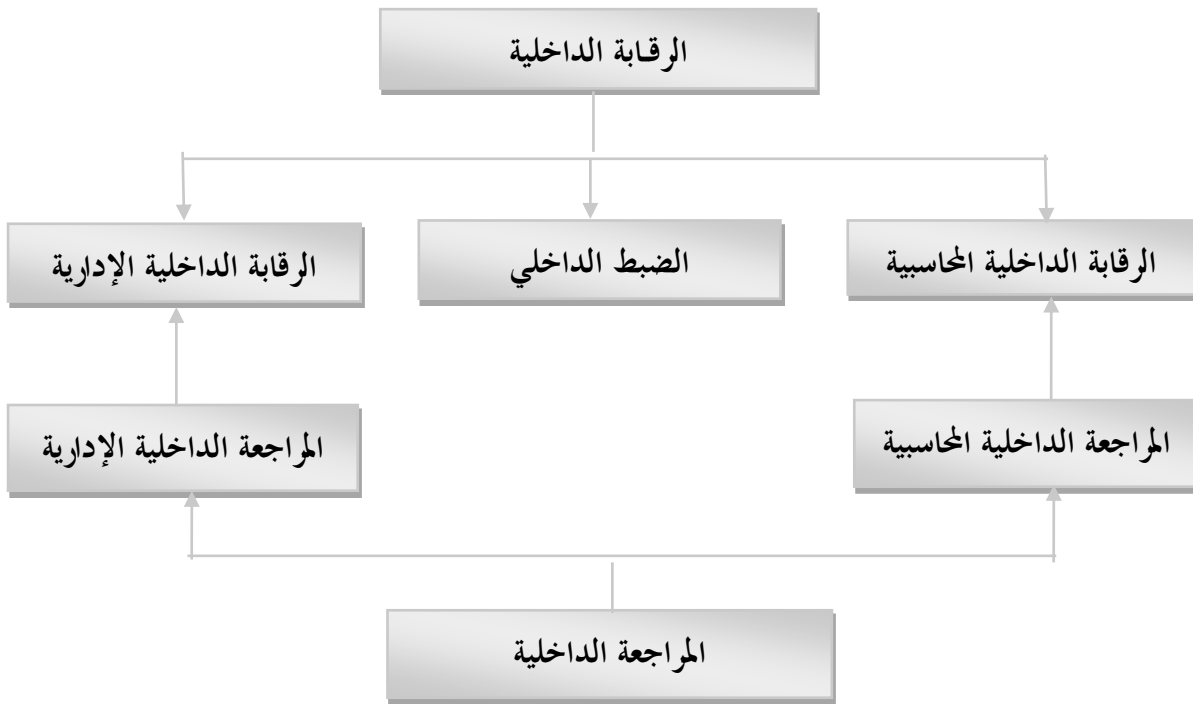
الفرع الرابع علاقة المراجعة بالرقابة الداخلية

1- علاقة المراجعة الداخلية بالرقابة الداخلية¹:

تعتبر المراجعة الداخلية إحدى أدوات الرقابة الداخلية وتمثل بؤرة التركيز وصمام أمان بالنسبة للمؤسسة، فمن متطلبات الرقابة السليمة وجود خلية للمراجعة الداخلية مهمتها فحص وتقييم شامل لنظام الرقابة بهدف الحصول على تأكيد من أن النظام يعمل بشكل جيد وذات فعالية من حيث الإجراءات والضوابط الموضوعية، كما تعمل المراجعة الداخلية على التأكد من تطبيق كافة الإجراءات واللوائح والسياسات التي تم وضعها من طرف الإدارة وكذلك التأكد من دقة البيانات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي والتحقق من عدم وجود تلاعب أو مخالفات وهو ما يمثل الإلمام بشقي الرقابة الداخلية الإداري والمحاسبي.

وفي النهاية يعرض تقرير المراجع الداخلي على الإدارة العليا أو لجنة المراجعة قصد المشاركة في تحسين وتطوير نظام الرقابة الداخلية.

والشكل رقم (2) الموالي يوضح موقع المراجعة الداخلية من الرقابة الداخلية:



المصدر: يوسف سعيد يوسف المدلل دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية

غزة 2007 ص 106

الشكل 1-2: يوضح موقع المراجعة الداخلية من الرقابة الداخلية

1 - محبوت نسيم، دراسة أثر ارساء الإطار التصوري لنظام الرقابة الداخلية وفق هيكل COSO على أداء المؤسسة الاقتصادية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2020، ص 23.

2 - علاقة المراجعة الخارجية بالرقابة الداخلية

يوجد خلاف فيما يتعلق بمدى مسؤولية المراجعة الخارجية فهل تشمل سائر نواحي الرقابة الداخلية أم أنها تتعلق ببعض النواحي دون غيرها، يرى فريق من المحاسبين أن المراجع الخارجي مسؤول عن فحص ومراجعة أعمال الضبط الداخلي والرقابة المحاسبية فقط لأنها تتعلق بطرق المحافظة على موجودات المؤسسة أما الرقابة الإدارية فلا تدخل ضمن أعمال المراجعة الخارجية على اعتبار أنها لا تتعلق بالنواحي المالية. ويرى فريق آخر أن المراجع الخارجي مسؤول عن فحص وتقييم سائر نظام الرقابة الداخلية بما في ذلك الرقابة الإدارية لأن وسائل الرقابة الداخلية تمثل وحدة متماسكة تضعها الإدارة لتضمن حسن سير العمل في المؤسسة. ولا شك أن توسيع مسؤولية المراجع الخارجي إلى جميع ما يتعلق بوسائل الرقابة في المؤسسة يجعل من عمله مهمة شاقة ومرهقة لاسيما وهناك أمور قد لا يكون متخصصا بها. لذلك فإن المراجع الخارجي مسؤول عن أعمال الضبط الداخلي والرقابة المحاسبية أما مسائل الرقابة الإدارية فيمكن اعتباره مسؤولاً عن الوسائل التي لها أثر واضح على النواحي المالية بالمؤسسة.

ومن وهنا يتضح أن المراجع الخارجي عليه أن يقوم بتقييم نظام الرقابة الداخلية للحكم على مدى سلامة المجموعة الدفترية، ولبيان ما اتخذته الإدارة في مجال المحافظة على الموارد المالية وحسن استخدامها هذا، ومن ناحية أخرى فإن نتائج هذا التقييم ستحدد نطاق الاختبارات التي يقوم بها.

والهدف من فحص نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة ليس مجرد إعداد برنامج المراجعة أو تحديد حجم الاختبارات التي سيقوم بها، بل أن الغرض أيضا هو التعرف على نقاط الضعف الموجودة في هذا النظام ورفعها إلى مجلس الإدارة وإبداء النصح بالوسائل التي يعتقد أنها كفيلة لمعالجتها وتحقيق رقابة دقيقة وفعالة.

المطلب الثالث: علاقة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية

الرقابة الإلكترونية: هي عملية تهدف إلى متابعة وملاحظة الأنشطة والمعاملات، وأداء العاملين في المنظمة، بهدف كشف الانحرافات من خلال استخدام الحاسوب والوسائل التكنولوجية الحديثة، لتحقيق الأهداف المنشودة، لإيجاد نظام عمل ذي ميزة تنافسية عالية¹.

1 - عماد علي سلامه الكساسبه، أثر الرقابة الإلكترونية في جودة الخدمات الداخلية في المصارف الإسلامية، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في الاعمال الإلكترونية، كلية الاعمال جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 17.

الفرع الأول: متطلبات تكنولوجيا المعلومات على البيئة الرقابية وعلى عملية أنشطة المتابعة (المراقبة)

أولاً: متطلبات تكنولوجيا المعلومات على البيئة الرقابية

من أجل الحصول على فهم بيئة الرقابة التي تؤثر على المعالجة الالكترونية للبيانات نركز على العوامل الآتية¹:

- فلسفة الإدارة وطريقة التشغيل: وهي تتعلق باتجاهات الإدارة المتعلقة بالاستثمارات ومنافع المعالجة الالكترونية للبيانات؛
- هيكل المنظمة: وهو يتعلق بمركزية ولا مركزية المعالجة الالكترونية للبيانات وتعتبر ذات أهمية للمدققين لفهم نظام الرقابة الداخلية؛
- طرق الرقابة الإدارية: وهي تتعلق بالاهتمام ببيئة العمل الالكترونية باتجاهات وأفكار الإدارة التي تدور حول ما يلي:
 - التغييرات التي تتم في أنظمة وسياسات وإجراءات الرقابة؛
 - الاحتفاظ بالبرامج والملفات؛
 - إمكانية العبور المصرح به لوثائق وسجلات الحاسوب؛
 - السياسات والإجراءات المتعلقة بالأشخاص: وهي تتعلق بسياسات وإجراءات الإدارة تجاه مكافآت الموظفين وتدريبهم وتقييمهم وتعويضهم المتعلقة بأعمال الحاسوب.

ثانياً: متطلبات تكنولوجيا المعلومات على عملية أنشطة المتابعة (المراقبة)

إن عملية المراقبة في بيئة العمل الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات تتضمن استمرارية الإشراف على الآتي²:

- الإشراف على عمل المستخدم أو نشاطه: يرغب المدراء والمدققون بالشركة في تحقيق الإشراف الفعال على نشاطات وأعمال الشركة، لذلك يتوجب عليهم؛ أولاً: تحديد المستخدم المصرح له الإنجاز والاطلاع على معلومات الشركة، وكما هو معلوم فإن الشركات الكبيرة يوجد فيها عدة نشاطات وعدة أقسام ودوائر، مما يعني ضرورة توفير الأشخاص المؤهلين للعمل في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.

1 - د. خالد رجم، د. محمد الأمين شرقي، أ. تركية تيجاني، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، جامعة ورقلة، 2018، ص 382.

2 - د. خالد رجم، د. محمد الأمين شرقي، أ. تركية تيجاني، مرجع سبق ذكره، ص 383.

الإشراف على أعمال ونشاطات الشركة: يحتاج مالكو المشاريع وأصحاب المصالح إلى الإشراف على نشاطات الشركة وذلك على المستوى الكلي والمستوى الجزئي، في المستوى الكلي يحتاجون إلى الحصول على نظرة شاملة على عمليات ونشاطات الشركة ومدى جدوى البيئة الالكترونية في الشركة. أما فيما يتعلق بالمستوى الجزئي فإنهم يحتاجون إلى الإشراف على عمليات الموظفين والمستخدمين وكيفية إنجاز أعمالهم.

الإشراف على الرقابة على التطبيقات: تراقب هذه العملية أعمال الرقابة الداخلية والتي تبين كيف تستخدم التطبيقات المستخدمة في الشركة، وكيف تتم حماية معلومات الشركة

الفرع الثاني: مخاطر ومزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية

أولاً: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية

هناك العديد من العيوب والمخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية منها¹:

- الاعتماد على برامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل البيانات بشكل غير حقيقي وغير دقيق أو قد تكون عدم الدقة في البيانات ذاتها؛
- تغيير البيانات الرئيسية بشكل غير سليم وفي البرامج أو الأنظمة؛
- فقدان محتمل للبيانات، أو حذفها بطريق الخطأ؛
- الفشل في إجراء تغييرات لجوهرية في الأنظمة والبرامج؛
- دخول اشخاص غير مسموح بهم أو غير مصرح لهم إلى البيانات والذي قد يؤدي إلى تدمير البيانات أو تغييرها؛
- الحاسب غير قادر على التفكير أو الحكم الشخصي وبالتالي فإن هناك العديد من الأخطاء التي يمكن حدوثها ما لم توجد إجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة؛
- تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر خبرات ومؤهلات معينة في الأفراد القائمين على تشغيل النظام مع التدريب المستمر لهؤلاء الأفراد لمواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

1 - بروية الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 142.

ثانيا: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية

- هناك العديد من المنافع والمزايا التي يطرحها استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لتحقيق مزيد من الفعالية والكفاءة للرقابة الداخلية لتوفير معلومات آمنة ودقيقة لمستخدمها، أهمها¹:
- تحسين الوقتية، أي توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات وتخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابة وتحسين إمكانية الفصل المناسب بين المهام؛
 - القدرة على تحسين وتطوير أساليب الرقابة الداخلية عن طريق الاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها الحاسب الإلكتروني للرقابة الذاتية على عمليات التشغيل اليومية؛
 - القدرة على تشغيل حجم كبير من العمليات المعقدة في وقت محدود وبتكلفة منخفضة، علاوة على انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري؛
 - الاستفادة من الإمكانيات الضخمة لتخزين المعلومات في صورة ملفات إلكترونية وسرعة استرجاعها؛
 - ارتفاع جودة قرارات الإدارة العليا كنتيجة لارتفاع جودة المعلومات التي يقدمها النظام المستخدم بعد تشغيلها بصورة دقيقة؛
 - تساعد شبكة المعلومات الإلكترونية (الانترنت) في الرقابة على فروع المؤسسة الداخلية والخارجية.

الفرع الثالث: امن وسلامة نظام الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات

إن التطور السريع في استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى إمكانية التلاعب في المعلومات علاوة على صعوبة اكتشاف مثل هذا التلاعب، حيث يمكن لأي فرد ذو مهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات الدخول إلى نظام معلومات المؤسسة، وإحداث العديد من الأضرار في هذا النظام عن طريق تحريف أو محو بعض المعلومات مما يؤكد ضرورة تطوير أدوات وإجراءات وأساليب الرقابة الداخلية في المؤسسة بغرض حماية النظام الداخلي للمؤسسة وتحقيق الأمن، وتسهيل العمليات التشغيلية، والحفاظ على مصادر الإدارة الخاصة بالمعلومات والحفاظ على شبكات الحاسوب.

ولكن كل ذلك يتطلب ضمان أمن تكنولوجيا المعلومات والتي يقصد بها مجموعة السياسات والإجراءات الواجب الالتزام بها، أساسا لتقليل احتمال حدوث أشياء غير مرغوب فيها وتقليل آثارها في حال حدوثها.

1 - د ضامن وهيبة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سطيف، الجزائر، 2020.

تتمثل ضوابط وإجراءات الرقابة الداخلية على أمن وسلامة المعلومات وفقاً لمعيار ISO 17799 فيما يلي¹:

- وجود سياسة واضحة لأمن وسلامة المعلومات؛
- تحقيق الأمن التنظيمي، بما يضمن أمن وسلامة المعلومات وتحديد الأفراد المسموح لهم الاطلاع على البيانات؛
- تحقيق الرقابة على الأصول، وتوفير حماية ملائمة لنظام المعلومات مع تحديد المسؤولين عن تلك الأصول؛
- تحقيق أمن الأفراد، وتخفيض الأخطار المرتبطة بالخطأ البشري، ويتطلب تعريفهم بالأخطار المختلفة؛
- تأمين مصادر الطاقة للحماية من أي انقطاع للتيار الكهربائي اعتماد برامج تمنع اقفال الدفاتر والسجلات والخروج منها في حال وجود خطأ؛
- استعمال برامج الكشف عن الفيروسات وتحديثها، وعدم فتح اية ملفات او مرفقات للبريد الالكتروني قبل فحصها؛
- وجود رقابة على الدخول الى معلومات النظام.

الفرع الرابع: أثر تكنولوجيا المعلومات على مكونات نظام الرقابة الداخلية وأثرها على فاعلية نظام الرقابة الداخلية

أولاً: أثر تكنولوجيا المعلومات على مكونات نظام الرقابة الداخلية².

أولاً/ البيئة الرقابية: إن تكنولوجيا المعلومات تتغير باستمرار مما يعني إعطائها تركيزاً أكثر في تصميم عملها، وأدوارها ومسؤولياتها، والسياسات والإجراءات، والكفاءات الفنية، وهناك بعض القضايا المتعلقة ببيئة الرقابة لتكنولوجيا المعلومات مثل أنها معقدة ليس فقط للكفاءات الفنية وإنما أيضاً حول كيفية تكامل تلك الكفاءات مع الأنظمة العامة للرقابة الداخلية، كما أنها قد تزيد أو تخفض المخاطر وذلك يتطلب توسيع النشاطات الرقابية، كما أنها تحتاج إلى مهارات متخصصة.

ثانياً/ تقييم المخاطر: إن تقييم المخاطر يدور حول قيام الإدارة بتحليل وتحديد المخاطر للمساعدة في إمكانية تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، إن مخاطر الرقابة الداخلية (تحقيق أهداف تكنولوجيا المعلومات ومراقبتها وتخطيطها) يمكن أن يكون لها انتشار أكبر مع تكنولوجيا المعلومات أكبر من المناطق الأخرى من الشركة لذلك يجب بمخاطر تكنولوجيا المعلومات وأمن معلوماتها.

1 شلابي عمار، علاقة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية نظام الرقابة الداخلية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2019.

2 - ناصر محمد خلف المطيري، رسالة مقدمة لحصول على شهادة الماجستير قسم المحاسبة والتمويل كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص

ثالثا/ نشاطات الرقابة: إن نشاطات الرقابة تتضمن السياسات والإجراءات والممارسات التي يتم وضعها لضمان تحقيق أهداف العمل وتخفيض مخاطر استراتيجية العمل في الشركة، وبدون أنظمة معلومات فعالة وأنشطة رقابة تكنولوجيا المعلومات لا يمكن الحصول على تقارير مالية دقيقة.

رابعا/ الاتصالات والمعلومات: إن المعلومات المطلوبة في الشركة ولكافة مستوياتها لإدارة العمل وتحقيق الأهداف، كما أن تحديد وإدارة وتوصيل المعلومات المناسبة تمثل فرصة جيدة لدائرة تكنولوجيا المعلومات لإحكام سيطرتها على معلومات الشركة وعلى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات فيها، كما تقوم على تحديد آلية معينة لتوصيل الأحداث المهمة للأطراف ذات العلاقة، إذ إن جودة المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات تعتمد على مدى صحتها ومدى صلاحيتها واستخدامها في الوقت المناسب ومدى تداولها ودقتها والقيود الموضوعية لمنع العبور لها لغير المصرح لهم ذلك .

خامسا/ المراقبة: إن عملية مراقبة النشاطات تأخذ دورا فاعلا في نظام الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات بشكل خاص، لأنها تمكن من مراقبة الأهداف التي تم تحقيقها والأهداف غير المحققة، كما أنها تضع أسباب عدم تحقيق بعض أهداف الشركة، وإن بيئة تكنولوجيا المعلومات فرضت استمرارية المراقبة لمعرفة التغيرات في الأهداف ومدى إمكانية تطبيق تلك التغيرات.

ثانيا: أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية

في ظل التطور والنمو المتسارع الذي تشهده تكنولوجيا المعلومات وتزايد الاعتماد عليها، وتعدد وتنوع العمليات التي تقوم بها المؤسسات المالية والرقابية، أصبحت تكنولوجيا المعلومات أحد أساسيات نشاط المؤسسات المالية والرقابية، فإن تقنيات الحاسبة الالكترونية المستخدمة والمتطورة تهدف إلى تحقيق أهداف الرقابة الداخلية التي لم تتحقق في العمل التقليدي وتطبيق الابتكارات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات في العمل الرقابي، وعلى أن هذه التكنولوجيا لا تتغير بتغير الوظائف التقليدية (اليدوية) للمؤسسات، ولكن الذي يتغير هو أسلوب ممارسة هذه الوظائف و كيفية تحقيق الأهداف وتحقيق الترابط من أجل نجاح المؤسسة.

ويمكن توضيح تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية في النقاط التالية¹:

1 مصباح غزال، عمر سعيد، أثر تكنولوجيا المعلومات على مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر الوادي، 2018، ص 34.

- المحافظة على أصول المؤسسة من خلال التأكد من سلامة بياناتها، وتحقيق أهدافها من خلال استخدام الموارد بكفاءة؛
- اختصار الجهد والوقت من خلال المعالجة الالكترونية للبيانات والقدرة على مراقبة أكبر عدد ممكن من العمليات، وسرعة تقديمها لطالبيها؛
- القدرة العالية على تخزين البيانات والمعلومات والملفات الالكترونية... الخ، وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت بسرعة، دون الرجوع إلى الملفات اليدوية الذي يستغرق وقت أكبر في البحث عن تلك المعلومات؛
- سرعة توصيل المعلومات بين مختلف الوظائف والأقسام وتبادل المعلومات فيما بينها عن طريق شبكات الاتصال (الانترنت، الانترنت)؛
- اكتشاف الأخطاء والانحرافات والتقليل من فرص ارتكابها وذلك من خلال السياسات والتدابير الوقائية، وتصحيحها إذا وقعت في أسرع وقت ممكن؛
- تعزيز امن وسلامة المعلومات والبيانات من خلال استخدام أنظمة حماية المعلومات من اجل الحفاظ عليها من التحريف أو الاختراق وسريتها وخصوصيتها؛
- تساعد الإدارة في اتخاذ القرار المناسب من خلال إمدادها بالمعلومات في الوقت المناسب؛
- التأكد من سلامة العمليات والمدخلات والمخرجات وذلك من خلال سلامة الملفات الدائمة بالإضافة إلى الاعتماد على جميع العمليات من المختصين في المؤسسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية

(1) خديجة سليمان: دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار يحيى بالأغواط 2022.

تهدف في هذه الدراسة إلى تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالحوكمة ، تكنولوجيا المعلومات، ونظام الرقابة الداخلية وطبيعة العلاقة بينهم ، ودراسة مستوى تطبيق متطلبات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك محل الدراسة ، وأثر ذلك على نظام الرقابة الداخلية، من خلال دراسة استقصائية لمجموعة من موظفي وإطارات البنوك العمومية الجزائرية، ومن النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، أن

حوكمة الشركات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهيكل نظام الرقابة الداخلية ويعد مرحلة من مراحل تطورها، حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك مطبقة وترقى إلى المستوى المطلوب، حوكمة تكنولوجيا المعلومات لها تأثير إيجابي على نظام الرقابة الداخلية.

(2) رامز عزمي ومحمد جودت: علاقة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب الاستبانة لجمع البيانات وقام الباحثون باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية وقد شملت الدراسة (6) مصارف وطنية، وتم توزيع (240) استبانة على عينة من العاملين في المصارف الوطنية بمسميات وظيفية مختلفة وقد تم استرداد (206) استبانة بنسبة استرداد (86%).

وقد أظهرت الدراسة نتائج أهمها وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها التواصل مع التطورات العملية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات والدورات المتخصصة ومتابعة ما يستجد في مجال تكنولوجيا المعلومات وتقييم الإجراءات الرقابية بشكل دوري من أجل تحديد جوانب الضعف ووضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها ضرورة التواصل مع المؤسسات المصرفية في العالم الخارجي للتزود بالخبرات والمعرفة اللازمة لتطوير العمل المصرفي الفلسطيني.

(3) اسماعيل عثمان شريف: تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية جامعة الجلفة

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب الرقابة الداخلية التي تستخدمها الجامعات السودانية ومدى كفاءتها في الحفاظ على مواردها في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتتمثل مشكلة الدراسة في مدى فاعلية تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام الرقابة الداخلية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير نظام الرقابة الداخلية، وإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية أفضل من نظام الرقابة التقليدية لحماية موارد الجامعات كما إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية يؤدي إلى الحصول على المعلومات في الوقت المناسب، قد أوصت الدراسة إلى ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات

في نظام الرقابة الداخلية للجامعات الحكومية لحماية مواردها ضرورة تطوير الإجراءات الوقائية التي تحول دون دخول غير المصرح لهم ضرورة مراجعة مخرجات التشغيل الإلكتروني يدوياً قبل تسليمها للمستفيدين في الوقت المناسب.

(4) **لعماري إيمان:** دور تدقيق انظمة المحاسبة الالكترونية في تقييم الرقابة الداخلية مجلة الاقتصاد الصناعي طالبة دكتوراه الطور الثالث جامعة حسيبة بن بو علي الشلف 2015.

إن التوسع في إدخال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات في مجال الأعمال التجارية، استوجب على المدققين التكيف والمسايرة باستخدام عمليات جديدة وأكثر كفاءة وجعل الإجراءات تناسب تطور برامج تكنولوجيات المعالجة الالكترونية، والطرق البديلة المتاحة، بما في ذلك تقنيات ادارة وتقييم نظم الرقابة الداخلية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين لقياس أثر تدقيق الانظمة الالكترونية على نظام الرقابة الداخلية الا ان ما توصلوا اليه من نتائج كانت بعيدة كل البعد عن التوافق ولذلك، فان الهدف من هذه الورقة هو مساهمة لتقديم نتائج دراسة تسعى إلى تقييم آثار تدقيق الانظمة الالكترونية على فعالية نظام الرقابة الداخلية .

(5) **بروية الهام،** تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خضير بسكرة 2015.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها مكنت تكنولوجيا المعلومات المدقق بالاستفادة من إمكانيات تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر كما أنها سهلت تكنولوجيا المعلومات للمدقق عملية التحقق من صحة العمليات وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي، لكن لا بد أن تكون لدى المدقق المحاسبي مهارات متخصصة وكفاءة عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية للتمكن من التعامل هذه مع التكنولوجيا.

(6) **د محمد الامين شربي، د خالد رجم:** أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة نظام الرقابة الداخلية مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة نظام الرقابة الداخلية في الشركة الوطنية

للتأمينات بورقلة

قد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الشركة محل الدراسة قد أدى إلى تغيير ملحوظ في طرق وأساليب أنظمة الرقابة الداخلية من مرونة في مواجهة الظروف المحيطة وأدى إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين مكونات نظام الرقابة الداخلية داخل الشركة وسرعة إنجاز العمليات وخفض التكلفة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها على إدارة الشركة أن تقيم الإجراءات الرقابية بشكل دوري من أجل تحديد جوانب الضعف ووضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها وأن تواصل وتكثف من نشر الوعي بين العاملين بإرساء مبدأ اعتبار أن الرقابة مسؤولية كافة أفراد الشركة.

(7) ضيف الله محمد الهادي: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المراجعة مجلة المنهل الاقتصادي 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة، وهذا من خلال دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي، وخلصت هذه الدراسة إلى أن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال المراجعة بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة عملية المراجعة وأيضا الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة، وذلك من خلال المساعدة في تقييم قدرة العميل على الاستمرار، ومقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط لتحديد الانحرافات الجوهرية.

(8) محي الدين غريبي عبد العزيز بحري: أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة

مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم علوم المالية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2017.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تحسين إجراءات وأساليب المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى أنها مكنت المراجع بالاستفادة من إمكانيات تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر، كما أنها سهلت للمراجع عملية المراجعة والتأكد من صحة العمليات وبتكلفة وجهد أقل، ومع ذلك لا بد أن تكون لدى المراجع المحاسبي مهارات متخصصة وكفاءة عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية ودورات التدريبية لتمكن من التعامل هذه التكنولوجيا.

(9) عمير فاطمة: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية في البنوك مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية 2019، وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي واسلوب دراسة الحالة باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج مفادها أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساعد المراقب الداخلي في الكشف عن مختلف المخاطر والانحرافات التي تواجه الوكالات البنكية مستقبلا بالإضافة إلى مساهمتها في حماية البيانات وتوفير الجهد والوقت و بالتالي الرفع من كفاءة نظام الرقابة خلال اعداد تقارير دقيقة سريعة وذات مصداقية عالية، و في الأخير تم تقديم مجموعة من التوصيات الرامية إلى تطوير أساليب الرقابة الداخلية بما يتماشى و التطورات التكنولوجية الحديثة و المتجددة بشكل يمكنها من التحسين المستمر لمستوى الأداء الداخلية من الكلي.

(10) رامز عزمي بدير ومحمد جودت فارس: علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية بقطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية بقطاع غزة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب الاستبانة لجمع البيانات، وقام الباحث باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية وقد شملت الدراسة (6) مصارف وطنية وتم توزيع (240) استبانة على عينة من العاملين في المصارف الوطنية بمسميات وظيفية مختلفة، وقد تم استرداد (206) استبانة بنسبة استرداد (86%).

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة، وكذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة، تعود للمتغيرات الشخصية (الجنس المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)، باستثناء متغير المسمى الوظيفي الذي أظهر فروقات ذات دلالة إحصائية بين المشغلين وكل من مدراء الفروع والمراقبين

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. محمود عمايدة:

The impact of information technology on the internal audit environment in Jordanian commercial banks

وتهدف الدراسة إلى تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على بيئة المراجعة الداخلية للحسابات من خلال متغير البيانات الضخمة ومتغير شبكات الحاسوب. واعتمدت الدراسة على تصميم استبيان للحصول على البيانات الأولية، وتألف فريق الدراسة من مراجعي حسابات داخليين في المصارف التجارية الأردنية، ومن بين أهم نتائج الدراسة: هناك تأثير لشبكات الحاسوب على طبيعة مهام ومهام المراجعة الداخلية للحسابات، مع تأثير استخدام البيانات الضخمة على عمل المراجعة الداخلية للحسابات، من بين أهم توصيات الدراسة: ضرورة عقد مؤتمرات علمية متخصصة في موضوع البيانات الضخمة، وتركز هذه المؤتمرات على تحديد فرص وتحديات استخدام البيانات الضخمة في المراجعة الداخلية للحسابات. وضرورة مشاركة المدقق الداخلي في لجان متعددة في البرامج المحوسبة في البنوك التجارية حتى يتمكن من إجراء عملية التدقيق بدرجة صحيحة.

2. عمر علي كامل:

The Impact of Information Technology on the Auditing Profession- Analytical Study

تأثير تكنولوجيا المعلومات على الدراسة التحليلية لمهنة مراجعة الحسابات من حيث الوسائل والأساليب والآليات التي تعمل بها مهنة مراجعة الحسابات بشكل غير مباشر من خلال مهنة المحاسبة ومن خلال نفس مهنة مراجعة الحسابات التي تكمل مهنة المحاسبة، وربما يبدو تأثير ذلك هنا ومن خلال هذا المجال من البحث على مراجعة الحسابات ومراجعي الحسابات بشكل إيجابي مما يسهم في الحد من بعض المشاكل المحيطة بمهنة مراجعة الحسابات والحد من تأثيرها، كل ذلك من خلال مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة مراجعة الحسابات وجعلها تواكب تطورات العصر وتمكينها من مواجهة التحديات التي تواجه المهنة وتقليل الفجوة المتوقعة في مراجعة الحسابات ومعالجة الآثار السلبية وتقليل مخاطر مراجعة الحسابات وجعلها أكثر فعالية وكفاءة.

Ahmad .3

Re-Engineering Audit Profession in the Context of Information Technology –Study Pilot to Demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in IRAQ.

إعادة هندسة مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات , لقد دخلت تكنولوجيا المعلومات في كافة مجالات الحياة و أنظمتها المختلفة، ومن تلك المجالات مجال العمل المالي و الرقابي، حيث أدى ذلك الاستخدام الى إحداث تغيير في تجميع معالجة و نشر المعلومات، خصوصا المعلومات المحاسبية ، وينعكس ذلك الاستخدام و التغيير على القوائم و الكشوفات المالية و الحسابات المعدة من قبل المحاسبين العاملين في مختلف الوحدات الاقتصادية، بالإضافة الى الاستفادة القصوى من التكنولوجيا بتأكيد الثقة و المصدقية في تلك القوائم و التقارير و الحسابات و الكشوفات المالية، فضلا عن ذلك تحديد الفرص و تشخيص التحديات المستقبلية المواجهة لمهنة مراقبة الحسابات وذلك من اجل وضع رؤيا مستقبلية شاملة للمهنة بما يمكنها من تحسين و تطوير ممارساتها و أدواتها في تقديم أفضل الخدمات لمستخدميها، وبما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات المستقبلية.

وقد توصلت الدراسة الى أن مشروع الرؤيا المتعلق مستقبل مهنة مراقبة الحسابات يعطي الفرصة الكاملة لمراقبي الحسابات لتحقيق أفضل مستقبل لمهنتهم خصوصا عند إلمامهم بالقيم والخدمات والمهارات التنافسية التي أشار إليها، وكذلك تمثل العوامل الآتية السبب الرئيسي الذي يدفع مراقبي الحسابات من استخدام تكنولوجيا المعلومات في المهنة وهي: (الظروف التنافسية، الغاء التوثيق المستندي، زيادة الخدمات المهنية، وتحقيق الدقة والسرعة والخدمة الجيدة).

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

في هذا المطلب سيتم عرض مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة ومحاولة استنتاج كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في

الجدول الآتي:

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة خديجة سليمان	التشابه في المتغيرين المستقل والتابع	الاختلاف في حدود الدراسة والمكانية (ولاية الاغواط 2022). الاختلاف في مؤسسة محل الدراسة في البنك.
دراسة رامز عزمي ومحمد جودت	استخدام المنهج الوصفي والتحليلي	استخدم أسلوب الاستبانة في الدراسة التطبيقية. اختلاف في مكان الدراسة.
دراسة لعماري ايمان	التشابه في المتغيرين المستقل والتابع	اختلاف في لنيل شهادة الدكتوراه. الاختلاف في المتغير المستقل في الدراسة. الاختلاف في الحدود الزمانية والمكانية (ولاية الشلف 2015).
دراسة بروية الهام	استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وعلى المقابلة في الجزء التطبيقي	الاختلاف في الحدود المكانية والزمانية (ولاية بسكرة 2015). أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.
دراسة محمد شرطي، خالد رجم	استخدام المقابلة	مقال علمي لجامعة ام البواقي. استخدم أسلوب الاستبانة في الدراسة التطبيقية.
دراسة محي الدين غربي عبد العزيز بحري	لنيل شهادة الماستر. التشابه في المتغير المستقل	الاختلاف في حدود المكانية والزمانية للدراسة (ولاية الوادي 2017).
دراسة عمير فاطمة	استخدام المنهج الوصفي والتحليلي مذكرة لنيل شهادة الماستر	استخدم أسلوب الاستبانة في الدراسة التطبيقية. اختلاف في حدود المكانية والزمانية (ولاية غرداية 2019).

الجدول 1-3: مقارنة بين الدراسات

خلاصة الفصل الأول

أصبحت تكنولوجيا المعلومات أحد أهم أساسيات النشاط في المؤسسات الاقتصادية والرقابية خاصة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات حافزا رئيسيا لأنشطة الأعمال في عالم اليوم بسبب قدرة وتطور هذه التكنولوجيا، إن توفر نظام فعال للرقابة الداخلية جزءا مهما في إدارة المؤسسة وهو الركيزة الأساسية للتشغيل السليم للمؤسسة، مما يساعدهم على ضمان وتحقيق أهداف المؤسسة المرجوة، بالإضافة إلى إيجاد أنظمة تساعد في التمسك والالتزام بالتشريعات والقوانين والسياسات والإجراءات والقواعد والبرامج، وإيجاد قواعد رقابة داخلية سليمة وفعالة للتخفيف من مخاطر الأضرار التي تلحق بالمؤسسة

كما ساهمت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في زيادة فاعلية نظام الرقابة الداخلية، وهذا ما يتحقق باستخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات لتسهيل عمليات الرقابة باختصار الجهد والوقت المبذول والتقليل من التكاليف ويؤدي إلى الحفاظ على سلامة المؤسسة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية والتطبيقية

مقدمة الفصل الثاني

بعد تناول موضوع مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من ناحية النظرية مع الأخذ بعين الاعتبار بأن نظام الرقابة الداخلية غير مطبق بصفة الزامية في المؤسسات الاقتصادية وهذا ما سنتطرق اليه من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة موبليس -ورقلة-

حيث تم تقسيم هذا الفصل الى:

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
- المبحث الثاني: تحليل الدراسة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: تقديم المؤسسة موبيليس

تعد شركة موبيليس مؤسسة نشطة ورائدة في القطاع الاقتصادي، لذا سنتطرق في هذا البحث إلى أخذ فكرة عامة وشاملة حول هذه المؤسسة من حيث تعريفها وذكر أهدافها وتحليل بيئتها.

الفرع الأول: تعريف المؤسسة الام

شركة موبيليس هي مؤسسة خدماتية ذات أسهم يقدر رأسمالها ب 25000000000 دج، مقسمة الى 250000 دج سهم، قيمة كل منها 100000 دج مملوكة بالكامل لاتصالات الجزائر، فهي تعتبر فرع من فروع هذه الأخيرة بحيث تتميز لقراراتها المالية والاقتصادية المستقلة وتعتبر أول متعامل للهاتف النقال في الوطن. تم الإعلان هن نشأتها في أوت سنة 2003.

تشمل موبيليس ثمان مديريات جهوية موزعة لتغطية أكبر قدر ممكن من التراب الوطني، وتتمثل في:

- المديرية الجهوية الجزائر؛
- المديرية الجهوية سطيف؛
- المديرية الجهوية قسنطينة؛
- المديرية الجهوية عنابة؛
- المديرية الجهوية الشلف؛
- المديرية الجهوية وهران؛
- المديرية الجهوية بشار؛
- المديرية الجهوية ورقلة (والتي هي محل دراستنا الميدانية لهذا البحث).

الفرع الثاني: تعريف المديرية الجهوية ورقلة

أنشأت المديرية الجهوية لموبيليس بورقلة في 2004 لتغطية مناطق الجنوب، تتفرع منها وكالات تجارية حددت في الفترة ما بين 2005-2006 وهي ورقلة حاسي مسعود، الاغواط، غرداية، الوادي، تمنراست، البيزي.

وفي سنة 2006 تمت إضافة وكالات فرعية تتواجد في كل من افلو، تقرت، المغير، طولقة، المنبوعة، عين امناس، مطار حاسي

مسعود، عين صالح. (الملحق رقم 01 يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس)

الفرع الثالث: اهداف وخدمات مؤسسة موبيليس

أولاً: اهداف مؤسسة موبيليس

عند انشاء شركة موبيليس كان هدفها الرئيسي كسب ثقة العميل الجزائري لأنها تعمل في وسط شديد المنافسة من قبل متعاملين اجنبيين اخرين، وحتى تحافظ على مكانتها في السوق وجب عليها توفير أفضل الخدمات، حيث تقدم موبيليس تشكيلة واسعة من الخدمات، تسعى من ورائها لتلبية احتياجات عملائها بحيث يمكن للعملاء الاختيار بين أكثر من عرض بما يتوافق مع الإمكانيات المادية ورغباتهم كما يمكنهم الاستفادة من العديد من الخدمات مجانية الامتيازات.

تحاول مؤسسة موبيليس لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- تحسين مستمر في نوعية الخدمة؛
- تحسين خدمة الانترنت اللاسلكية والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة؛
- استرجاع موبيليس مكانتها الحقيقية في السوق مما يتضمن الزيادة في سوق الهاتف النقال في الجزائر؛
- الابداع؛
- التكفل الجيد بالمشاركين لضمان وفائهم.

ثانياً: خدمات مؤسسة موبيليس

تقوم مؤسسة موبيليس بتقديم مجموعة من الخدمات تكمن في خدمة المكالمات اللاسلكية وتنوع الى:

1- خدمة الدفع البعدي: وهي عبارة عن تقديم المؤسسة خطوط لاسلكية، تبدأ هذه الخطوط بالأرقام الثلاثة التالية (066).

كما تقوم بتقديم خدمات مرافقة لهذه الخدمة يتمثل أهمها فيما يلي:

خدمات متوفرة مجاناً عند تشغيل الخط:

- خدمة اظهار الرقم؛

● المكالمة المزدوجة؛

● تحويل الاتصالات؛

● خدمة الرسائل القصيرة **SMS**.

خدمات وعروض مرافقة بطلب خطي:

● خدمة إخفاء الرقم؛

● المكالمة الدولية؛

● الفاتورة المفصلة؛

● عرض **mms** أي يمكن ارسال رسائل قصيرة ومصورة وزيادة على هذا تمنحك موبيليس فرصة التجول عبر موقعها

(**WAB**) الثري جدا بالمعلومات؛

● وهناك العديد من الخدمات الأخرى مثل تغير الرقم أو تغيير مالك الرقم.

2- الدفع المسبق: وتتمثل في البطاقة سيم (**Carte SIM**)، والتي يتم شحنها من طرف الزبون مسبقا وترافق هذه الخدمة مجموعة

من الخدمات، منها:

- الكشف عن رقم الهاتف؛

- خدمة الرسائل الصوتية؛

- التذكير الاوتوماتيكي والمجاني بالرصيد المتبقي بعد كل مكالمة؛

- خدمة الانترنت عبر الهاتف؛

- الرسائل القصيرة **SMS** والى متعاملي الهاتف النقال بالجزائر والخارج.

وتعتمد المؤسسة في تقديم كل هذه الخدمات وغيرها في شبكة من التجهيزات التقنية والمتطورة، وتتكون هذه الشبكة من:

- مركز تحويل **msc**؛
- قواعد للمراقبة **bsc**؛
- الشبكة الذكية؛
- قاعدة الرسائل **sms**؛
- قاعدة لخدمات **mms**؛
- قاعدة الرسائل الصوتية.

المطلب الثاني: تعريف المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة

تعريف:

تعد المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة في المديرية الجهوية ورقلة من أهم المديريات الفرعية لأنها المصلحة التي تضمن متابعة تحصيل الإيرادات وتسديدات النفقات، إعداد الميزانية التعديرية والمحاسبة المنتظمة تسمح بأخذ صورة واضحة وصادقة للمؤسسة وتشكل من الدوائر التالية:

- دائرة المالية؛
- دائرة المحاسبة؛
- دائرة المراقبة والتدقيق.

الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للمالية والمحاسبة (الملحق رقم 02)

- **دائرة المالية:** وهي التي تقوم بسير الحسابات النقدية داخل المؤسسة وبتسديد ديون الموردين والمتعاقدين وتحميل حقوق المؤسسة عن الزبائن إزاء الخدمات التي تقدمها.
- **دائرة المحاسبة:** وهي التي تقوم بجميع العمليات المحاسبية لجميع الملفات الواردة لها حيث تتمثل هذه الملفات في عمليات الشراء التي قامت بها المؤسسة والخدمات والتصرجات الضريبية.

- دائرة المراقبة والتسيير: وهي التي تقوم بمراقبة جميع العمليات اليومية التي تتم على مستوى الوكالات التجارية حيث تتمثل هذه العمليات في الخدمات التي قدمتها الوكالة لزبون.

المطلب الثالث: مهام مصلحة المالية

تتمثل مهام مصلحة المالية لمؤسسة موبيليس فيما يلي:

1- بالنسبة للإيرادات:

- السهر على متابعة الإيرادات والتأكد تحصيل الإيرادات ومراقبتها؛
- التحقق من نوعية الإيرادات يعني مما تتكون الإيرادات (فاتورة، مبيعات، هواتف... الخ)؛
- تسيير الخزينة والتأكد من مصادر الأموال المحصلة؛
- متابعة حركة الأموال في آخر الشهر (اعداد ومراقبة جدول التقارب البنكي).

2- بالنسبة للنفقات (نفقات التسيير):

- المصلحة العامة للممتلكات؛
- التحقق من نوعية النفقات؛
- اعداد التقارب البنكي للنفقات؛
- كل شهر تمول المديرية الجهوية من طرف المديرية العامة.

المبحث الثاني: تحليل الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، تم جمع البيانات والمعلومات المستهدفة في هذه الدراسة في إطار المنهج الوصفي، حيث قمنا بشكل مباشر في عملية جمع المعلومات والبيانات بمقابلة مباشرة مع مدير الفرعي المالية المحاسبة التي نسعى من خلالها الحصول على معلومات أكثر ودقة وتفصيل.

المقابلة:

تدخل المقابلة من ضمن أدوات البحث العلمي، حيث يتم استخدامها في عملية جمع المعلومات، فهي عبارة عن لقاء مباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو الأكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء وموقف محددة¹.

وقد كانت المقابلة الشخصية مع الأستاذ بن طالب ساسي المدير الفرعي لمصلحة المالية والمحاسبة على شكل عملية طرح الأسئلة من قبل الباحث وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول موضوع الدراسة بغرض التأكد من صحة المعلومات المتحصل عليها.

1 - احمد بن مرسل، مناهج البحث العملي في علوم الاعلام والاتصال، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، كلية الآداب واللغات جامعة الجزائر، 2010، ص 214.

المطلب الاول: تحليل الأسئلة

➤ الجدول رقم (1-2): تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

رقم س/ج	البيان
01	س: هل تمتلك مؤسستكم أجهزة تكنولوجية متطورة؟ ج: نعم
02	س: هل يتم الاحتفاظ بالبيانات الخاصة بمؤسستكم والملفات في CD أو فلاش ديسك؟ ج: نعم، نعم يتم الاحتفاظ الملفات في cd وأيضا في الخادم او مايعرف بالسيرفر فهو عبارة عن جهاز حاسوب بمواصفات خاصة عالية بالغالب قادر على العمل لفترات طويلة جدا دون توقف ويكون متصل بالشبكة (سواء شبكة داخلية او شبكة انترنت) على مدار السرعة بسرعة كبيرة وكل ذلك حسب الوظيفة المحددة له
03	س: هل المؤسسة لديها برنامج خاص بها؟ ج: نعم
04	س: هل يتم الحصول على المعلومات بسهولة في الوقت المناسب؟ ج: نعم
05	س: يحدد لكل مستخدم كلمة السر وبرامج محددة مسموح الوصول اليها من طرفكم؟ ج: نعم
06	س: هل يسهل لكم برنامج المعلومات اكتشاف الأخطاء؟ ج: نعم
07	س: هل المؤسسة لديها موقع الكتروني خاص بها؟ ج: نعم كما هو مبين في الملحق رقم 03
08	س: هل تنظم مؤسستكم دورات الكترونية للموظفين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات؟ ج: نعم من اجل تجديد الأفكار ومواكبة كل التطورات الحديثة

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على المقابلة

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى الى التطور السريع وتسهيل الخدمات التي تقدمها المؤسسة حيث أن له أهمية كبيرة في المؤسسة من خلال توفر المعلومات في الوقت المناسب وزيادة دقة العمليات وإمكانية تخزين البيانات في صور ملفات الكترونية وسرعة استرجاعها وأيضا تقدم لموظفيها دورات تدريبية تشجعهم على زيادة الخبرات والمؤهلات لمواكبة التطورات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات.

➤ الجدول رقم (2-2): الأسئلة الخاصة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

رقم س/ج	البيان
01	س: من هو المسؤول عن المهام وأدوات تكنولوجيا المعلومات؟ ج: المسؤول عن مهام تكنولوجيا المعلومات هو مصلحة الاعلام الالي، بحيث هم المسؤولين عن اعداد البرامج واحداث التغيرات اللازمة على البرمجيات لمختلف مصالح المؤسسة.
02	س: هل كل العمال في المؤسسة يستخدمون جهاز الحاسوب؟ ج: نعم كل الإداريين يستخدمون جهاز الكمبيوتر ماعدا أعوان الامن والسائق.
03	س: هل نقل المعلومات داخل المؤسسة يعتمد على الانترنت؟ ج: نعم فإن الإنترنت هي شبكة داخلية تستعمل داخل الشركة أو مؤسسة. تستخدم هذه الاخيرة للتعامل بين الموظفين وفرق العمل داخل الشركة، وتوفر الوصول إلى الملفات والمجلدات داخليًا، وتحتوي على جدار حماية يحيط بالنظام، لمنع المستخدمين غير المصرح لهم من الوصول إلى الشبكة.
04	س: ما اسم البرنامج المعتمد في المؤسسة؟ ج: اسم البرنامج المعتمد في المؤسسة هو ORACLE كما هو مبين في الملحق رقم 04
05	س: هل يتوقف البرنامج عن العمل أحيانا؟ ج: لا لا يتوقف البرنامج عن العمل
06	س: في حال توقف البرنامج هل يوجد البديل؟ ج: لا لا يوجد البديل، لان البرنامج لا يتوقف الا في حالة تحديث البرنامج ويكون لدينا علم مسبقا
07	س: ماهي الوسائل المستخدمة للاتصال بين المصالح؟ ج: الوسائل المستخدمة للاتصال بين المصالح هي البريد الالكتروني و برنامج Ipmsg وبرنامج Ibm notes كما هو موضح في الملحق رقم 05
08	س: هل يتم استرجاع المعلومات من البرنامج بسهولة؟ ج: نعم يتم استرجاع المعلومات ولكن بشرط في نفس العام، اما بالنسبة للسنوات السابقة يتم استرجاعها ولكن دون التعديل عليها.
09	س: هل كانت مؤسستكم تستخدم نظام الرقابة الداخلية بطريقة مباشرة؟ ج: نعم سابقا، لكن ألغي بقرار من المركزية (المديرية الجهوية الجزائر).
10	س: هل نظام الرقابة الداخلية قدم لكم سابقا إضافة للمؤسسة؟ ج: نعم، حيث ان نظام الرقابة الداخلية كان يساعد في التقليل من الأخطاء، الرقابة على الوكالات وغيرها

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المقابلة

التعليق:

وعليه يمكن القول من خلال الجدول بان استخدام تكنولوجيا المعلومات له أهمية وأثر فعال في المؤسسة محل الدراسة لمساهمتها في تنظيم وتطوير وتسهيل الخدمات التي تقدمها مع استعمال البرنامج المدعم للمؤسسة لتخفيف أعباء المؤسسة و كذا تطوير برامج يتم فيها التواصل بين المصالح بسهولة وذلك عن طريق شبكة (الانترنت، الانترانت) بغرض حماية النظام الداخلي للمؤسسة و تسهيل العمليات.

➤ الأسئلة المتعلقة بمقومات نظام الرقابة الداخلية

مع العلم بأن مؤسسة موبليس لاتطبق نظام رقابة داخلية الا أنه يوجد بعض المؤشرات والعمليات الملموسة تساهم في تفعيل نظام الرقابة الداخلية.

الجدول رقم (2-3): مقومات نظام الرقابة الداخلية

رقم س/ج	البيان
01	<p>س: هل تحين السجلات القانونية وتعبئتها تساهم في تحسين الرقابة الداخلية وتقوية محاسبة المؤسسة؟</p> <p>ج: نعم تساهم السجلات القانونية بدور كبير في تحسين وتطوير الرقابة الداخلية، بحيث تعتبر كمرجع موثوق تعود اليه المؤسسة في الحالات الضرورية، فمثلا في حالة تلف الأجهزة او انقطاع المفاجئ للكهرباء تكون للمؤسسة طريقة أخرى للرجوع الى معلوماتها أو قوائمها المالية وذلك عن طريق السجلات القانونية.</p>
02	<p>س: هل موفقة الجرد المادي للرد المعنوي يساعد في مصداقية القوائم المالية؟</p> <p>ج: لكي تكون القوائم المالية ذات مصداقية وكفاءة عالية لا يجب ان تكون هناك فروق للجرد، أي كلما كانت فروق الجرد قليلة تكون القوائم المالية ذات مصداقية وجودة عالية، وكذلك مصداقية الإفصاح في القوائم المالية.</p>
03	<p>س: هل ترصيد حسابات النقديات يؤكد من مصداقية الحسابات ومن مصداقية القوائم المالية؟</p> <p>ج: ترصيد الحسابات يؤكد من مصداقية القوائم المالية، حيث يوجد حسابات نقدية ترصد وحسابات لا ترصد وهذا وفق طبيعة كل حساب مثال (ح/38 مشتريات يترصّد، ح/53 الصندوق ليس شرط ان يترصّد لأنه خاص بالمديرية، أما ح/514 يترصّد هذا الحساب ضروري لأنه يخص المبالغ التي ترسلها المؤسسة موبليس الى فروعها يوم N/12/31 وبالتالي ليس كل حسابات النقديّة بالضروري ترصد.</p>
04	<p>س: هل تسيير الرواتب والأجور وفق برنامج يزيد من مصداقيتها؟</p> <p>ج: نعم بالتأكيد، حيث يكون تسيير الأجور وفق برنامج محدد تستخدمه المؤسسة وهذا البرنامج يزيد من سرعة العمليات ويساعد في اكتشاف الأخطاء ويسهل عملية تدقيق الحسابات.</p>
05	<p>س: هل كل ماسبق ذكره يزيد من المستوى الفعلي للمؤسسة؟</p> <p>ج: نعم، أكيد بما ان مؤسسة موبليس تحتوي على برامج تحمي المؤسسة من الوقوع في الأخطاء وأيضا مصداقية القوائم المالية عالية، يؤدي إلى زيادة كفاءة المؤسسة بحيث يساعد في تقليل الأخطاء والاختار وهكذا يساهم في فاعلية نظام الرقابة الداخلية بسهولة.</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المقابلة

التعليق:

كل ما تم ذكره في الجدول أعلاه (السجلات القانونية، الجرد المادي، القوائم المالية، ترصيد الحسابات، تسيير الرواتب، المستوى الفعلي) يوضح ما مدى توفر مقومات نظام الرقابة وكذا مدى الالتزام بهذه الإجراءات والوسائل لأجل نظام رقابي فعال، فالمؤسسة وجب عليها أن تسعى دائما لتحسين كفاءة قوائمها المالية وجودتها وتسعى للرفع الدائم من مصداقيتها وتطوير طرق تحصيلها وهذا بدوره يساعد في تحسين عمليات المؤسسة وبذلك إعطاء نتائج فعالة وموثوقة بما نتيجة التسيير الجيد لتلك العمليات.

المطلب الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

الأجهزة المادية: تحتوي مؤسسة موبليس على 55 حاسوب من نوع **HP** و **DELL** تتوزع على مختلف المصالح، بإضافة إلى طابعات ورقية وفق لاحتياجات الخاصة بكل مصلحة فمنهم من لا يستخدم الحاسوب نهائيا.

البرمجيات: إن طبيعة مؤسسة موبليس تتطلب ضرورة وجود برنامج لمعالجة المعلومات والبيانات بشكل كلي لضمان السير الحسن للمؤسسة، ولضمان عدم وجود أخطاء التي قد تسبب مشاكل للمؤسسة من خلال استخدام برنامج **Oracle** والتي من خلاله يتم تسيير جميع مصالح المؤسسة.

الشبكات: مؤسسة موبليس وكغيرها من المؤسسات تسعى إلى التطور السريع والمتفتحة، فهي مرتبطة بالشبكة العالمية **intranet** (الذي تخص المؤسسات فقط) وتستعملها المؤسسة لغرض ارسال الرسائل والعمليات إلى جميع المصالح بطريقة سريعة عن طريق **Email** أو **Ipmmsg** أو **Ibm notes** وسهولة الاتصال بين المصالح.

المطلب الثالث: نتائج واثبات الفرضيات

الفرع الأول: نتائج الدراسة

- إن للتكنولوجيا المعلومات لها أثر كبير في المؤسسات، خاصة مع تطور وتعقد العمليات وصعوبة مراقبتها فأصبح الاعتماد عليها لتسهيل وتسريع العمليات الرقابية؛
- تساعد تكنولوجيا المعلومات المؤسسة من خلال توفير المعلومات الدقيقة والمضبوطة الخالية من الأخطاء؛

- يساعد نظام الرقابة في التحكم في المؤسسة من اجل تحقيق أهدافها المتعلقة بضمان التزام الموظفين بالقوانين والتعليمات الإدارية، حماية أصول المؤسسة؛
- أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية أدى الى تطوير نظام الرقابة الداخلية مما ساهم في حماية الخدمات التي تقدمها المؤسسة؛
- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية من خلال تفعيل أنظمة الرقابة داخل المؤسسة لتحقيق أهدافها وضبط العمل؛
- بالرغم من إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات الا انه لا يخلو من بعض المشاكل التي تتمثل في خطر الفيروسات والاختراق التي تؤدي الى تلف البيانات المخزنة؛
- على الرغم من أهمية وجود نظام رقابة داخلية في المؤسسة، الا ان المؤسسات لا تطبقها بشكل مباشر.

الفرع الثاني: اثبات الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** تنص على " تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرامج من أجل توفير المعلومات المطلوبة للمؤسسة" محققة وحيث ان مكونات تكنولوجيا المعلومات تساعد في تطوير وتسهيل مختلف العمليات داخل المؤسسة موبليس وبالتالي زيادة كفاءة وفاعلية المؤسسة.
- **الفرضية الثانية:** تنص على " تتوفر المؤسسات الاقتصادية على نظام فعال للرقابة الداخلية " غير محققة بالرغم بان تقييم نظام الرقابة الداخلية مهم جدا داخل المؤسسة حيث يزيد من متانة وقوة القوائم المالية للمؤسسة وقدرة المؤسسة على الاستمرارية في تقديم الخدمات وتحقيق أهدافها، الا ان المؤسسة لم توفر إمكانيات اللازمة لنظام الرقابة الداخلية بصفة فعالة.
- **الفرضية الثالثة:** تنص على "إن تكنولوجيا المعلومات لها أثر كبير في تفعيل نظام الرقابة الداخلية " بالرغم من ان مؤسسة موبليس لا تطبق نظام الرقابة الداخلية بشكل مباشر الا ان تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير ورفع فاعلية نظام الرقابة الداخلية لتسريع وتسهيل العمليات الرقابية داخل المؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال قيامنا بإجراء الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى مؤسسة موبليس، تبين لنا أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا كبيرا في تسيير الحسن للمؤسسة واتخاذ القرارات السليمة كما تساهم تكنولوجيا المعلومات في الحفاظ على أمن وسلامة المعلومات وسرعة الرجوع إليها وتساهم أيضا وبشكل كبير في تحسين إجراءات نظام الرقابة الداخلية، مع العلم بان غياب هذا الأخير له أثر رجعي على المؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في " الى أي مدى يمكن ان تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية؟" حيث تم معالجة هذه الدراسة من خلال الجانب النظري والجانب الميداني، ففي الفصل الأول حاولنا استعراض الجانب النظري المتمثل في المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات و نظام الرقابة الداخلية، وعلاقة تكنولوجيا المعلومات في فاعلية نظام الرقابة الداخلية ثم تطرقنا للدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ومقارنتها بالدراسة الحالية، اما في الفصل الثاني تعرفنا عن المؤسسة بكل تنظيماها و فروعها ثم قمنا بمقابلة مع المدير الفرعي للمؤسسة موبليس وطرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوعنا، كما نشير الى مجموعة من التوصيات وهي:

التوصيات والاقتراحات

- إن تطبيق نظام الرقابة الداخلية يخفف من عبء المؤسسة الاقتصادية لذا من الضروري أخذه بعين الاعتبار وتطبيقه في كل مؤسسة اقتصادية بشكل مباشر والعمل على تفعيله؛
- إن وجود نظام رقابة داخلية مهمة داخل المؤسسة سواء كان قطاع عام او خاص، ضروري لحماية أصولها وأموالها وتسيير ومراقبة عملياتها وتحقيق أهدافها المسطرة؛
- ضرورة توظيف مدققين داخليين لكل مؤسسة بشكل اجباري؛
- ان تعمل على تأهيل وتدريب جميع موظفيها خاصة موظفي قسم المحاسبة والمالية في التعاونية؛
- ضرورة اخضاع الموظفين وتحفيزهم أكثر على التدريب والتأهيل لمواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات والدورات المتخصصة ومتابعة المستجدات؛
- الحاجة إلى حماية أمن المعلومات من الضياع أو الاختراق، وتخزين المعلومات في مكان آمن، والحاجة إلى توفير معدات النسخ الاحتياطي في حالة تعطل المعدات المادية والبرمجية.

آفاق الدراسة

- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام رقابة داخلية؛
- علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية؛
- دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.

المراجع

المراجع باللغة العربية

• الكتب

1. - احمد بن مرسل، مناهج البحث العملي في علوم الاعلام والاتصال، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، كلية الآداب واللغات جامعة الجزائر، 2010.
2. حسن عماد، مكايي محمود سليمان، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دراسات دولية، 2000.
3. عامر ابراهيم قنديلجي، ايمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق الأردن، الطبعة الأولى، 2002.
4. غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا مفاهيم ومداخل تقنيات تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
5. ياسر الصاوي، كتاب إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار السحب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007.

• الرسائل الجامعية

1. اسمهان صابري، الرقابة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2016.
2. بروية الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، س 2015.
3. بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير في نظم المعلومات ومراقبة التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
4. يوسف امال، الرقابة التنظيمية ودورها في تحسين أداء العمال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع كلية علوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

5. بوغالم الياس، أثر تكنولوجيا على الدبلوماسية تأثير تكنولوجيا المعلومات على الدبلوماسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2017.
6. توامي يعقوب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، مالية مؤسسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
7. حبوت نسيمة، دراسة أثر ارساء الإطار التصوري لنظام الرقابة الداخلية وفق هيكل COSO على اداء المؤسسة الاقتصادية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2020.
8. حماني فاطمة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.
9. زيد جابر، دور ادارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية، اطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص اقتصاد وادارة المعرفة والمعارف، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد يحضر بسكرة، 2018.
10. عماد علي سلامه الكساسبه، أثر الرقابة الإلكترونية في جودة الخدمات الداخلية في المصارف الإسلامية، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في الاعمال الإلكترونية، كلية الاعمال جامعة الشرق الأوسط، 2011.
11. فتحي شطب، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الموارد البشرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر عن بعد في تخصص علم الاجتماع المنظمات وتنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، 2018.
12. فيروز اوكل، دور نظام الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، 2014.
13. مراد راسي، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع ادارة الاعمال، جامعة الجزائر، 2006، ص 30/29.
14. مصباح غزال، عمر سعيد، أثر تكنولوجيا المعلومات على مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر الوادي، 2018.
15. ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2014.

16. ناصر محمد خلف المطيري، رسالة مقدمة لحصول على شهادة الماجستير قسم المحاسبة والتمويل كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2013.

17. نجلاء يوسف شحادة، أثر تكنولوجيا المعلومات في زيادة فاعلية الحكومة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاعمال الالكترونية قسم الاعمال الإلكترونية، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

18. وناس رحمة، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.

● المجلات العلمية

1. الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الممارسات الجيدة تقويم وتحسين الرقابة الداخلية بالمنشآت، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، جوان 2013.

2. د. ضامن وهيبة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سطيف، الجزائر، 2020.

3. د. جلاب مصباح، د. دبدوش الهاشمي، مفاهيم حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسولوجية والتنمية الادرية، المجلد 02، العدد 02، 2019.

4. د. خالد رجم، د. محمد الامين شرقي، أ. تركية تيجاني، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، جامعة ورقلة، 2018.

5. د. ضامن وهيبة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية؛ مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة سطيف 1، المجلد 20، العدد 1، ديسمبر 2020.

6. د. مقدم خالد، د. عبد الله مايو، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة ومراجعة والسنة الأولى ماستر دراسات محاسبة وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة س 2016.

7. د. نبار ربيحة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات-الخصائص والتأثيرات، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر 2018.

8. شلابي عمار، علاقة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية نظام الرقابة الداخلية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2019.

9. علي سليمان جميل أبو هلاله، الرقابة الداخلية والهدر المالي في البلديات، إدارة اعمال، المجلة العربية للنشر العلمي، بلدية معان الكبرى الأردن، 2022.

10. مصطفى بن ميري، أ.د علي فلاق، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين أداء العاملين -دراسة حالة جامعة لمدينة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة مجتمع-تربية-عمل، المجلد 5، العدد 1، 2020.

المواقع الالكترونية

1. نور طاهر الاقرع، التوجهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، 2018.

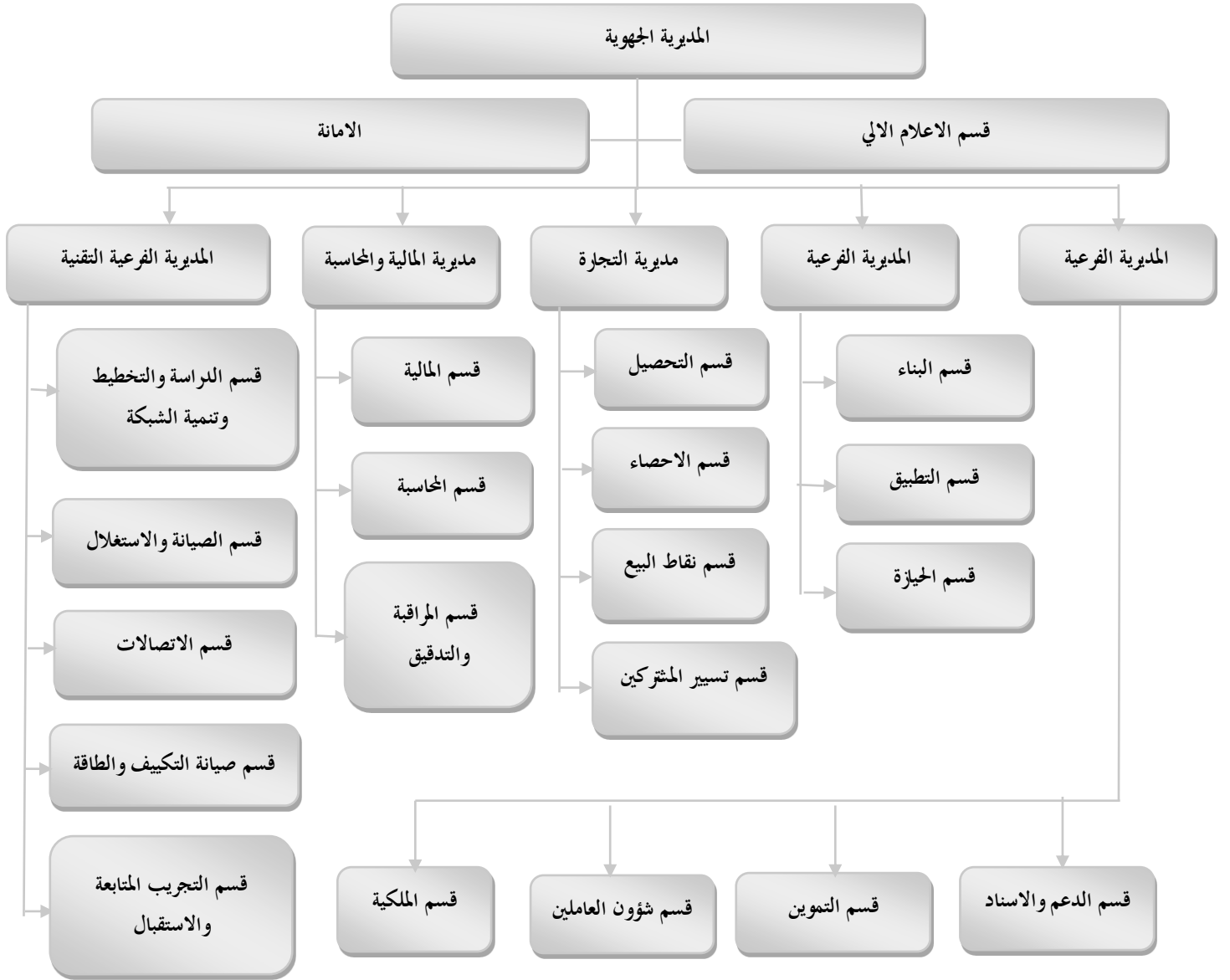
<https://www.mohamah.net/law/>

المراجع باللغة الأجنبية

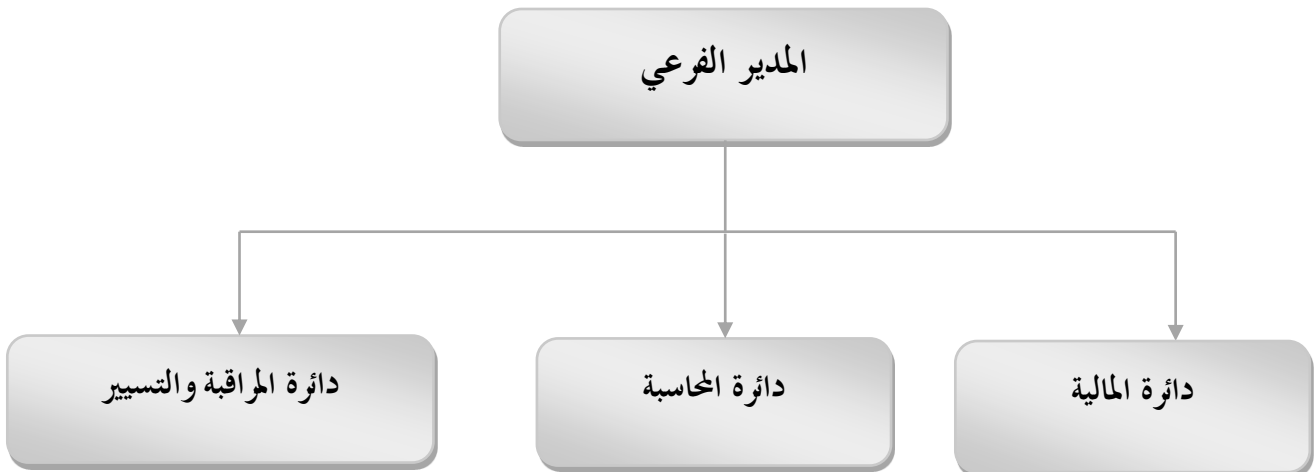
1. Coso, **Internal Control- integrated framework, Executive Summary**, may 2013.
2. Meihami.B, Varmaghani.Z et meihami.H, **The Role and effect of Information Technology and Communcations on PreFormance Auditors (evidences of audit institutions in Iran)**, inter disciplinary journal of contemporary research in business, vol 04, No 02, 2013.
3. Pearce and Robinson (1989), **Management**, First Edition, New York, Random house-business division.

الملاحق

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس



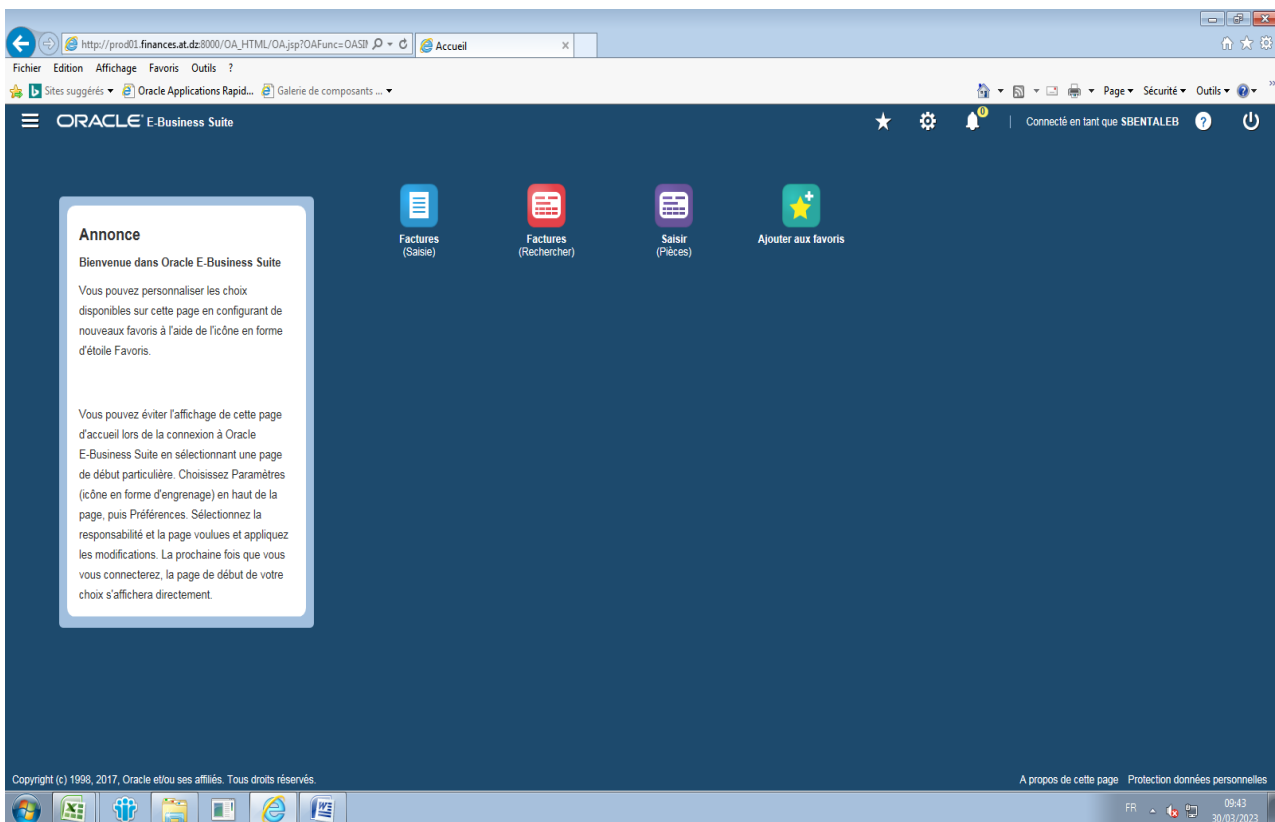
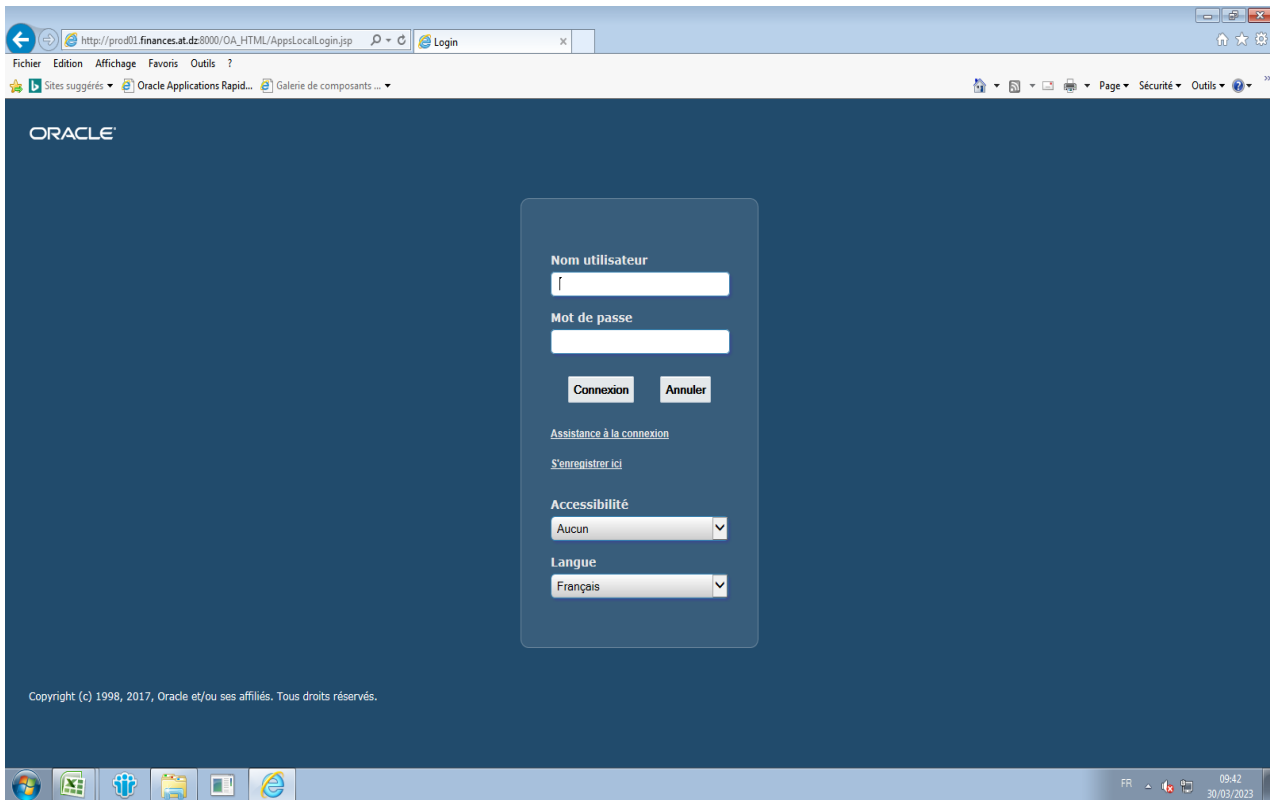
الملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للمالية والحاسبة

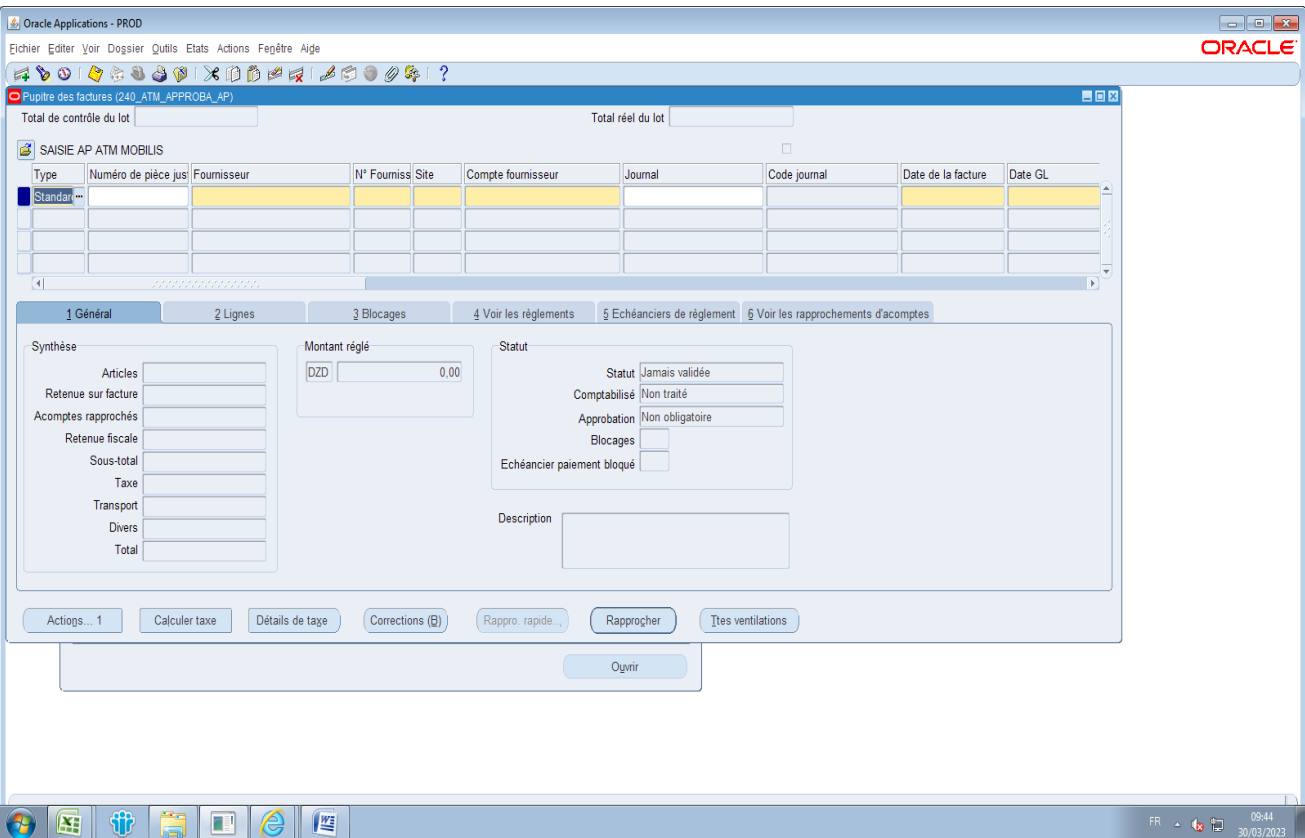
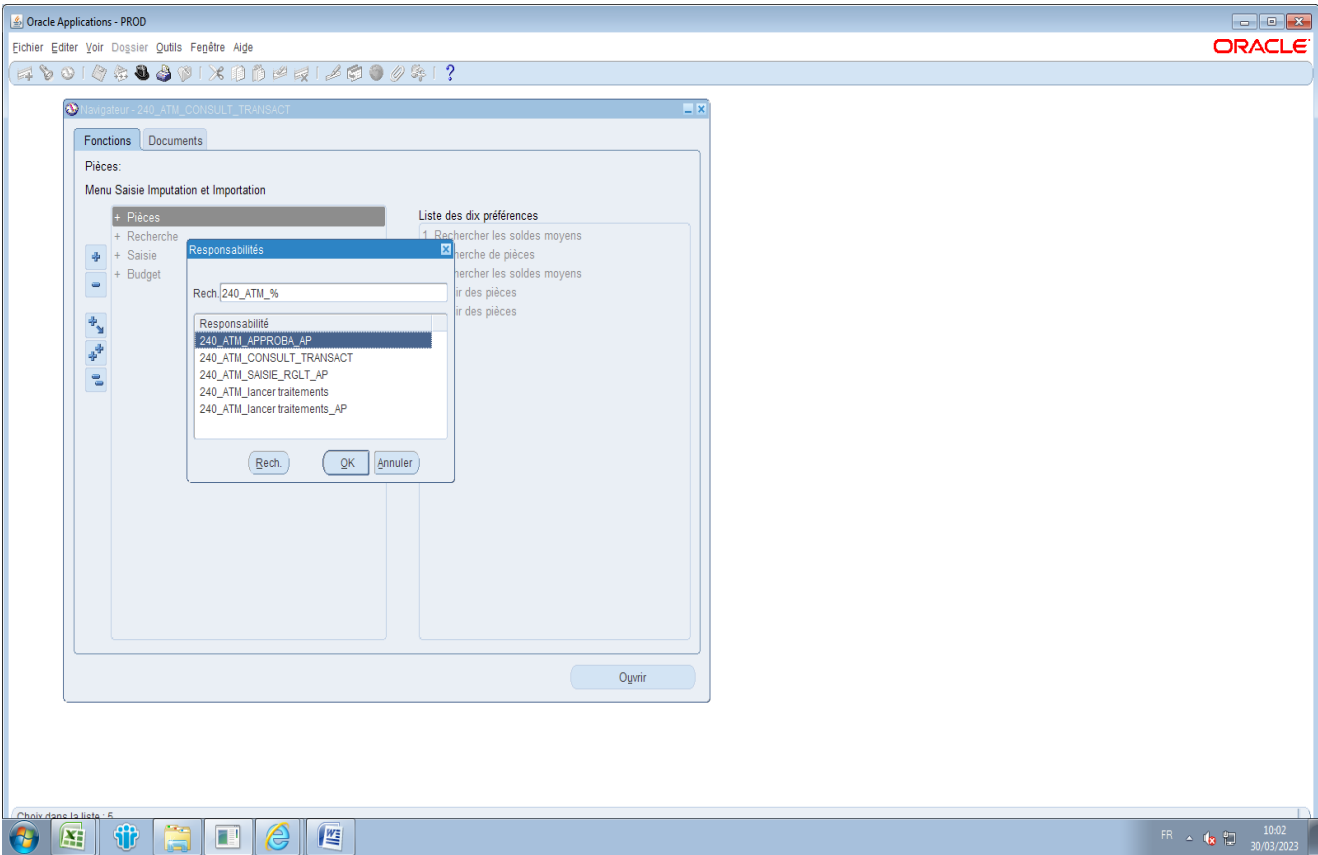


الملحق رقم 03: موقع الالكتروني الخاص بخدمات مؤسسة موبيليس

The screenshot shows the Mobilis website homepage. The browser address bar displays 'mobilis.dz/ar/'. The page features a green header with social media icons and navigation links. The main content area is a large banner for 'Sama Control' with a man in a green shirt pointing to a smartphone. The phone screen displays 'غير محدودة' (Unlimited), 'نحو موبيليس' (Up to Mobilis), '50 Go', and '3000 دج' (3000 DZD). The banner also includes the text 'Control 1500' and 'العرض سما Control 1500 صالح 30 يوم' (Offer Sama Control 1500 valid 30 days). The footer contains 'أخبار موبيليس' (Mobilis News) and 'الخصائص' (Features).

الملحق 04: واجهة برنامج Oracle وطريقة الدخول اليه





Oracle Applications - PROD

Echier Editer Voir Dossier Outils Etats Actions Fegétre Aide

Supplé des factures (240_ATM_APPROBA_API)

Total de contrôle du lot

SAISIE AP ATM MOBILIS

Type	Numer	Fournisseur	N° Fourniss	Site	Cor
Standard	25	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.4
Standard	26	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.4
Standard	27	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.4
Standard	29	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.4

1 Général 2 Lignes 3

Synthése

Articles	396.000,00
Retenue sur facture	
Comptes rapprochés	
Retenue fiscale	
Sous-total	396.000,00
Taxe	
Transport	
Divers	
Total	396.000,00

Montant réglé DZD

Actions... 1 Calculer taxe Détails de taxe

Actions sur facture

- Valider
- Valider les factures liées
- Annuler les factures
- Rapprocher l'acompte/Annuler le rapprochement...
- Payer intégralement...
- Créer comptabilisation
 - Provisoire
 - Einale
 - Imputation finale
- Forcer l'approbation
- Lancer l'approbation
- Arrêter l'approbation
- Lever les blocages

Code blocage

Code de déblocage

Motif du déblocage

Imprimante

Nom de l'émetteur

Titre de l'émetteur

OK Annuler

Ouvrir

Nouveau Document Microsoft Office Word - Microsoft Word

FR 09:53 30/03/2023

Oracle Applications - PROD

Echier Editer Voir Dossier Outils Etats Actions Fegétre Aide

Supplé des factures (240_ATM_APPROBA_API)

Total de contrôle du lot Total réel du lot

SAISIE AP ATM MOBILIS

Type	Numer	Fournisseur	N° Fourniss	Site	Compte fournisseur	Journal	Code journal	Date de la facture	Date GL	Número de la facture
Standard	25	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.40.1740000.4016300000.0000	240_SERVICES_AP_OUAR	240_SERVICES_AP_OUAF	01-03-2023	31-03-2023	SITE N° 39712/2023
Standard	26	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.40.1740000.4016300000.0000	240_SERVICES_AP_OUAR	240_SERVICES_AP_OUAF	01-03-2023	31-03-2023	SITE N° 39717/2023
Standard	27	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.40.1740000.4016300000.0000	240_SERVICES_AP_OUAR	240_SERVICES_AP_OUAF	01-03-2023	31-03-2023	SITE N° 39660/2023
Standard	29	LOCATION SITES OU	7520	OUARGL	2.40.1740000.4016300000.0000	240_SERVICES_AP_OUAR	240_SERVICES_AP_OUAF	01-03-2023	31-03-2023	SITE N° 393001/2023

1 Général 2 Lignes

Synthése

Articles	396.000,00
Retenue sur facture	
Comptes rapprochés	
Retenue fiscale	
Sous-total	396.000,00
Taxe	
Transport	
Divers	
Total	396.000,00

Montant réglé DZD

Actions... 1 Calculer taxe Détails de taxe Corrections (E) Rappro. rapide... Rapprocher Ites ventilations

Ouvrir

Cle flexible ATM NSCF

SOCIETE 2 ALGERIE TELECOM MOBILIS

DR 40 DIRECTION GENERALE OUARGLA

CENTRE DE RESPONSABILITE 1740000 DIRECTION REGIONAL OUARGLA

COMpte COMPTABLE 4016300000 Fournisseur de Sce DR OUARGLA

PROJET 00000 NS

TIERS 00000 NS

RESERVE 1 0 NS

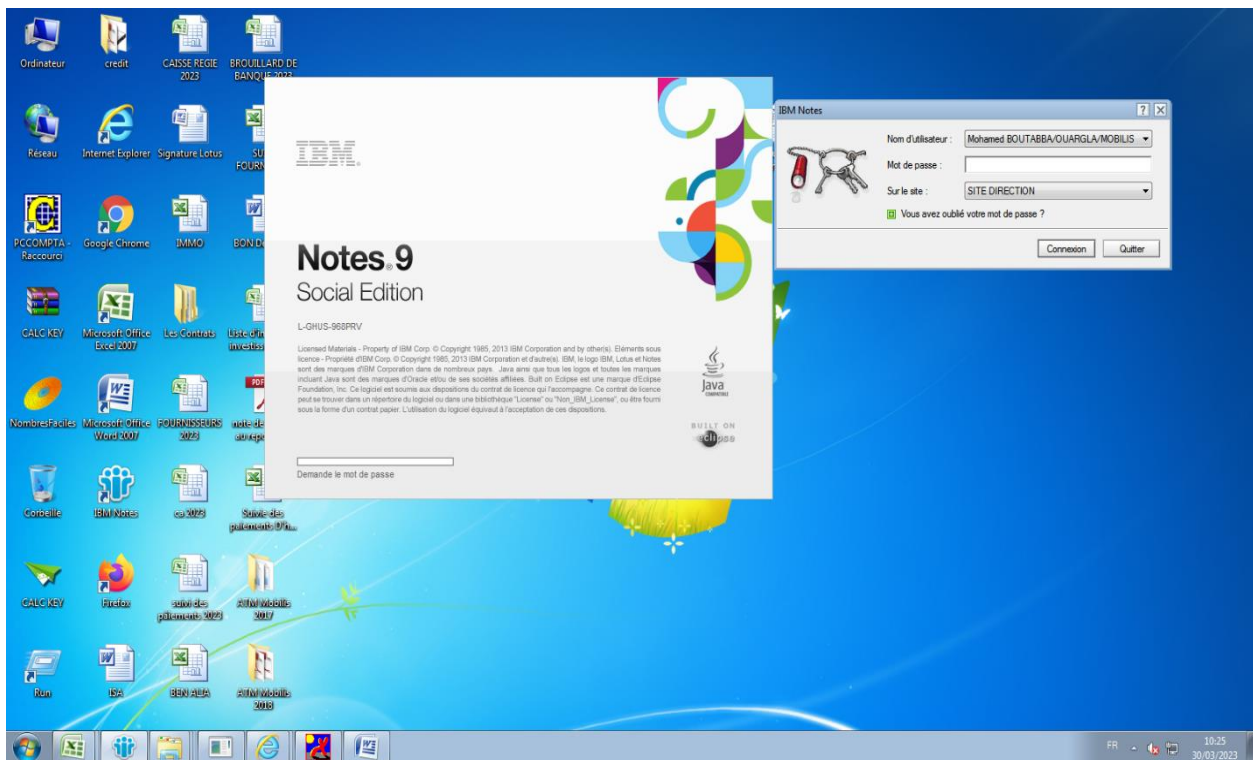
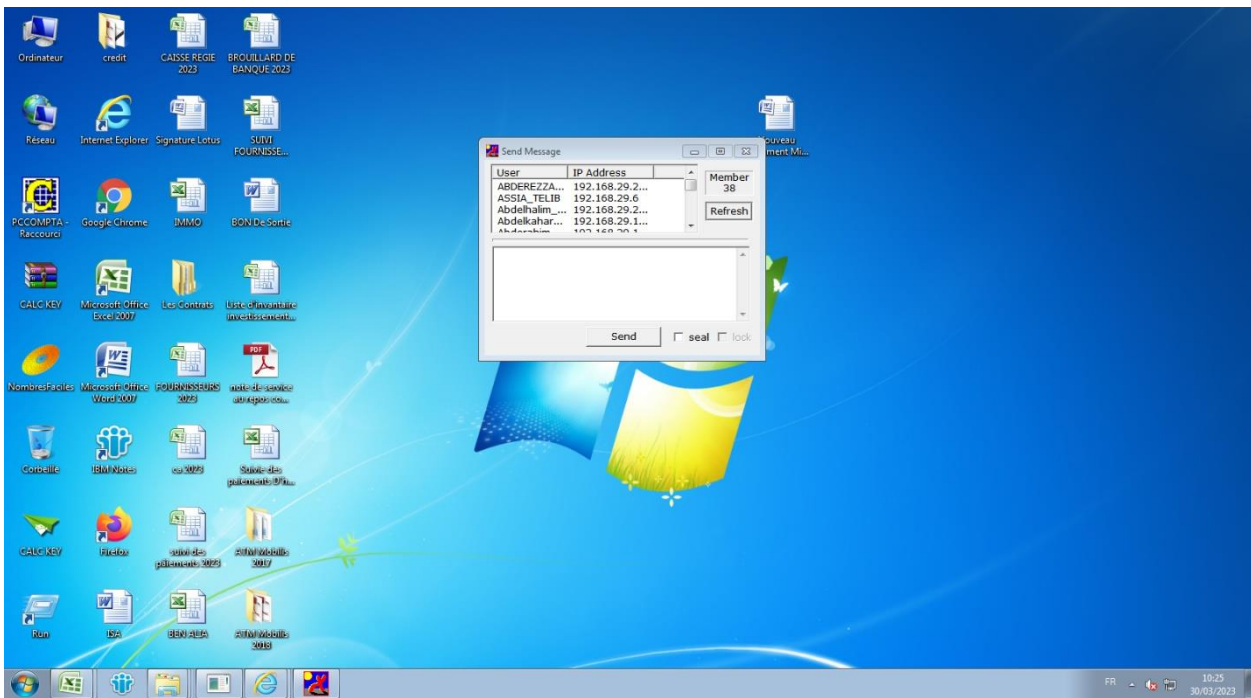
RESERVE 2 0 NS

OK Annuler Combinaisons Effacer Aide

Choix dans la liste - 58

FR 09:50 30/03/2023

الملحق 05: برامج التواصل بين مختلف المصالح في مؤسسة موبليس



	الأهداء
	الشكر والتقدير
VIII	الملخص
IX	قائمة المحتويات.....
X	قائمة الجداول.....
XI	قائمة الأشكال.....
XII	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	
2	مقدمة الفصل الأول.....
3	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات ودورها في نظام الرقابة الداخلية.....
3	المطلب الأول: عموميات حول تكنولوجيا المعلومات.....
3	الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وأهميتها.....
8	الفرع الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات وفوائدها ووظائفها.....
11	الفرع الثالث: الفوائد والمزايا المتحققة من استخدام تكنولوجيا المعلومات.....
13	الفرع الرابع: الانعكاسات الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات.....
14	المطلب الثاني: الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية.....
14	الفرع الأول: تعريف الرقابة الداخلية وأنواعها.....
17	الفرع الثاني: مكونات نظام الرقابة الداخلية واهدافها وأهميتها.....
20	الفرع الثالث: معايير نظام الرقابة الداخلية وفق (COSO).....
22	الفرع الرابع: علاقة المراجعة بالرقابة الداخلية.....
23	المطلب الثالث: علاقة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية.....
24	الفرع الأول: متطلبات تكنولوجيا المعلومات على البيئة الرقابية وعلى عملية أنشطة المتابعة (المراقبة).....
25	الفرع الثاني: مخاطر ومزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية.....
26	الفرع الثالث: امن وسلامة نظام الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات.....
27	الفرع الرابع: أثر تكنولوجيا المعلومات على مكونات نظام الرقابة الداخلية وأثرها على فاعلية نظام الرقابة الداخلية.....
29	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....

29	المطلب الأول: الدراسات العربية.....
34	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
36	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....
37	خلاصة الفصل الأول.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية والتطبيقية	
39	مقدمة الفصل الثاني.....
40	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....
40	المطلب الأول: تقديم المؤسسة موبليس.....
40	الفرع الأول: تعريف المؤسسة الام.....
40	الفرع الثاني: تعريف المديرية الجهوية ورقلة.....
41	الفرع الثالث: اهداف وخدمات مؤسسة موبليس.....
43	المطلب الثاني: تعريف المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة.....
44	المطلب الثالث: مهام مصلحة المالية.....
45	المبحث الثاني: تحليل الدراسة.....
46	المطلب الاول: تحليل الأسئلة.....
50	المطلب الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.....
50	المطلب الثالث: نتائج وااثبات الفرضيات.....
50	الفرع الأول: نتائج الدراسة.....
52	خلاصة الفصل الثاني.....
54	الخاتمة.....
56	قائمة المراجع.....
61	الملاحق.....
67	الفهرس.....